

مذكرة بعنوان:

التوافق الأسري وعلاقته بجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي

دراسة ميدانية بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

اشراف الاستاد:

نصرات السعيد

اعداد الطالبات :

— رانيا برتيمة

— نجاد مختاري

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الرزاق بالموشي	محاضر أ	رئيسا
نصرات السعيد	أستاذ مساعد ب	مشرفا ومقرا
ابتسام بنين	محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

# الاهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الى من وهبوني الحياة والامل , و النشأة على شغف  
الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة وصبر؛  
براء، وإحسانا ووفاءً لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.  
إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين  
من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي: إخواني وأخواتي.  
إلى من كانتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا  
إلى رفيقة: دربي نجود مختاري وبن ساعد هاجرة  
إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة،  
سائلة المولى ل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.  
إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين  
بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة الدار

# الاهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع  
إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف  
الاطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة وصبر؛  
براء، وإحسانا ووفاءً لهما والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.  
إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين  
من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي: إخواني وأخواتي.  
إلى من كاتفنتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا  
إلى رفيقة: دربي رانيا برتيمة وبن ساعد هاجرة  
إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة،  
سائلة المولى ل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.  
ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين  
بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة الدار

♡ نجد مختاري ♡

# شكر و عرفان

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم

قال تعالى : ( ولئن شكرتم لأزيدنكم ) صدق الله العظيم

قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف (

من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

تحمد الله حمد الشاكرين و تثني عليه ثناء الذاكرين أن وفقنا وسنة خطانا  
الإتمام هذه المذكرة التي تعد ثمرة كانت مليئة بالجهد التقدم بالشكر الجزيل  
إلى من زادنا من علمه ومعرفته الأستاذ نصرات السعيد

العز بتقديم تحية شكر ملؤها فائق الامتنان والتقدير والاحترام لكل أساتذة  
كلية العلوم الإنسانية

الإجتماعية لكم منا جزيل الشكر والامتنان

و في الأخير أرجو من المولى عز وجل أن يعزز مسار التفوق و

الاستمرارية في الحياة العلمية لكل من ساعدني في إنجاز هذا

العمل

جزاكم الله عنا خير جزاء

## ملخص الدراسة بالعربية:

استهدف هذه الدراسة العلاقة بين التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي، ومعرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين (التوافق الأسري وجودة الحياة) والتي يمكن أن تعزى إلى الجنس (نكر / أنثى) . شملت عينة البحث (49 أسرة من أسر ولاية الوادي) تمادت (20 منهم ذكور و29 إناث).

واستخدم في الدراسة مقياسان لغرض جمع البيانات اللازمة وهما: مقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد 1986، ومقياس جودة الحياة رنا فاضل عباس الجنابي 2023.

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية: ارتباط (T\_TEST) لعينة واحدة، معامل الارتباط برسون،

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج ابرزها:

\_ يتمتع الأسر بمستوى متوسط من جودة الحياة.

\_ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

\_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس (نكور \_

إناث) .

**Abstract:**

This research aimed to study the relationship between family harmony and quality of life among families in the state of El Oued, and to find out if there are differences between the sample members in the two variables (family harmony and quality of life) that can be attributed to gender (male/female) .

The research sample included (49 families from the state of El Oued) (20 of them males and 29 females) .

Two scales were used in the study to collect the necessary data: the family harmony scale and the quality of life scale .

The data were processed statistically using the statistical program (spss), which allowed the application of the following statistical tools: correlation (T\_TEST) for one sample, Pearson correlation coefficient ,The results were as follows :

Families enjoy an average level of quality of life.

This research aimed to study the relationship between family harmony and quality of life among families in the state of El Oued, and to find out if there are differences between the sample members in the two variables (family harmony and quality of life) that can be attributed to gender (male/female). .

## قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء .	
شكر وتقدير .	
ملخص الدراسة باللغة العربية.	
ملخص باللغة الأجنبية	
قائمة المحتويات.	
قائمة الجداول	
مقدمة عامة	أ_ ب
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
1_ الإشكالية.	3
2_ فرضيات الدراسة.	6
3_ أهمية الدراسة.	6
4_ أهداف الدراسة.	7
5_ حدود الدراسة.	8
6_ التعريفات الإجرائية للدراسة.	8
7_ الدراسات السابقة.	9
8_ التعقيب على الدراسات السابقة.	15

	<b>الفصل الثاني: التوافق الأسري.</b>
	تمهيد
22	1_ تعريف التوافق الأسري
25	2_ العوامل المؤثرة في التوافق الأسري
26	3_ أبعاد التوافق الأسري
28	4_ النظريات المفسرة للتوافق الأسري
31	5_ قياس التوافق الأسري
	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: جودة الحياة</b>
	تمهيد
35	1_ نظرة تاريخية على جودة الحياة
36	2_ تعريف جودة الحياة
39	3_ أبعاد جودة الحياة
42	4_ مؤشرات جودة الحياة
43	5_ كيفية الوصول إلى جودة الحياة
44	6_ النظريات المفسرة لجودة الحياة
45	7_ قياس جودة الحياة
	خلاصة الفصل
	<b>الجانب التطبيقي</b>
	<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>
	تمهيد
53	1_ منهج الدراسة

53	2_ عينة الدراسة
55	3_ أدوات الدراسة
59	4_ الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة
	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج</b>
	تمهيد
62	1_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
63	2_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
66	3_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
	خلاصة عامة
	<b>قائمة المراجع</b>
	<b>الملاحق</b>

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
54	توزيع افراد العينة حسب الجنس	1
57	تصحيح مقياس جودة الحياة	2
58	يوضح معامل الارتباط درجة البند الكلية لمقياس جودة الحياة	3
59	يوضح قيمة معامل الثبات لمقياس جودة الحياة	4
63	مستوى جودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي	5
64	معامل ارتباط التوافق الأسري لمستوى جودة الحياة	6
66	قيمة T ودالاتها الاحصائية للفروق بين الذكور والاناث لجودة الحياة	7



# مقدمة

### المقدمة

تعد الأسرة ظاهرة عالمية عرفت كل المجتمعات البشرية واهتمت بها الأنظمة الاجتماعية وأكدها جميع الديانات السماوية بوصفها قاعدة بناء المجتمع وأهم مؤسساته والأساس الذي تبنى عليه الحياة الاجتماعية. كما تكمن أهميتها في المجتمع بما تقوم به من وظائف متعددة واي تغيير يحدث في هاذه النظم كالنظام الاقتصادي او السياسي والديني والتربوي والثقافي مما يؤثر على الشكل العام والخاص للأسرة ويؤثر كذلك على توافقها الأسري الذي يعتبر ذو أهمية كبرى لدى الأسرة. فالتوافق الاسري يتضمن السعادة الاسرية التي تتمثل في الإستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء بعضهم البعض الأخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، فالمناخ الأسري الذي يعيشه الفرد سواء كان ايجابيا او سلبيا يعد اطارا ومحددا يقع داخل شخصيته وينعكس على سلوكه. وكما تنعكس الحياة الاسرية على جودة الحياة الفردية من خلال شعور الاسرة بالمسؤولية وتولي القيادة في تفاعلاتها المتبادلة بين الابناء فالروابط الاجتماعية مع أفراد العائلة تسهم في جودة الحياة كما يؤكد كل من بونومي وباتريك (2000). أن جودة الحياة من المفاهيم المهمة المرتبطة بتحقيق الصحة النفسية للفرد في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع والاسرة في جميع المجالات والتحديات التي يقابلها الفرد في جوانب الحياة المختلفة مما أدى الى اتساع البحث في كل ما يشعر به الانسان في جميع مراحل حياته المختلفة من الطفولة الى الشيخوخة الى البحث على الجودة بمفهومها الواسع في مختلف جوانب الحياة، وصولا الى الشعور بالجودة في حياته النفسية.

ومن هنا أردنا دراسة هذا الموضوع لأهميته البالغة ومعرفة العلاقة بين التوافق الأسري وعلاقته بجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي سوف.

**وتم تقييم الدراسة الى جانبين:**

**الجانب النظري:** ويحتوي على ثلاث فصول

**الفصل الاول:** الاطار العام للإشكالية التي يمثل مدخل الى الدراسة وهو بمثابة البحث تم فيه عرض مشكلة البحث، صياغة الفرضيات، أهمية وأهداف البحث ثم تحديد الدراسة، التعريفات الإجرائية للدراسة، واخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** درس فيه متغير التوافق الأسري.

وتطرقنا فيه الى التعريف والعوامل المؤثرة وأبعاد ونظريات التوافق الأسري وقياس التوافق الأسري.

**الفصل الثالث:** درس فيه متغير جودة الحياة.

وتطرقنا فيه الى التعريف، وأبعاد جودة الحياة والنظريات المفسرة لجودة الحياة وقياسها.

**أما الجانب التطبيقي:** يتضمن فصلين هما.

**الفصل الثالث:** يمثل منهجية البحث وفيه اجراءات المنهجية التي اتبعناها في الجانب الميداني وتضمنت منهج الدراسة، عينة الدراسة، وذكر الدراسة الاستطلاعية وتطرقنا الى الأدوات والاساليب الاحصائية المستعملة.

**الفصل الرابع:** وهو الفصل الاخير خصص لعرض وتفسير ومناقشة الفرضيات.



الجانب النظري

### الفصل الاول: الإطار العام للدراسة.

- 1\_ إشكالية الدراسة.
- 2\_ صياغة فرضيات الدراسة.
- 3\_ أهمية الدراسة.
- 4\_ أهداف الدراسة.
- 5\_ حدود الدراسة.
- 6\_ المتغيرات الإجرائية للدراسة.
- 7\_ الدراسات السابقة.
- 8\_ التعقيب على الدراسات السابقة

### 1. اشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع فهي كالخلية الحية وأول وعاء تربوي وثقافي يحتضن الأبناء وكما تعتبر بيئة الطفل الأولى وهي حجر أساس المجتمع وذلك بتكونها من مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم روابط الرحم والقربة و الوسيلة لتلبية الحاجيات الضرورية الفطرية لكل من الرجل والمرأة في إشباع الرغبات الفطرية والنفسية وغيرها من الجوانب. كما تعتبر المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ نتيجة وجود وسكن مجموعة من الأشخاص في نفس الحيز المكاني تربطهم صلة القربة حيث تتكون من مجموعة من المكونات والأدوار الاجتماعية كما نجدها احتلت منذ ان خلق الله تعالى الانسان في الأرض مكانة وأهمية بالغة في المجتمع الانساني وذلك بوظائفها التي تقوم بها في حياة الفرد والجماعة معا. وان اختلفت شكل الاسرة باختلاف المجتمعات والعصور تبقى الحزن الاول الذي يتربى فيه أبنائنا. كما أكدت دراسة (مهدي محمد القصاص، 2008، 08) أن الأسرة هي دعامة الدين ومن وصياه ويرجع اليها الفضل في القيام بأهم وظيفة اجتماعية وهي عملية التنشئة الإجتماعية فقط بل حتا تماسكها وتوافقها الأسري. حيث يعد التوافق الأسري هو قدرة أفراد الأسرة على الإنسجام معا وإحساسهم بالسعادة والراحة في انطباق الحياة الأسرية وإقامة علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالحب والعطاء في إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف

ومواجهة المشكلات من ناحية ومن ناحية اخرى تجعل الفرد نشطا وفعالا، ويعرف التوافق الأسري: بأنه حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وأسرته حيث يستطيع من خلالها إشباع حاجاته البيولوجية والجسمية والعاطفية والنفسية مع قبول ما تفرضه عليه البيئة الأسرية من مطالب كما تتضمن شعور الفرد بالسعادة الأسرية والاستقرار الاسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين وسيادة الحب والثقة بين افراد الأسرة بعد حدوث مواقف ضاغطة. كما أكدت دراسة(قروم حنان، 2018، 14)، أن التوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية المتمثلة في الإستقرار والتماسك الأسري وتحقيق الجودة . كما تعد جودة الحياة الأسرية

من اساسيات الفرد إذ قد تساهم في تحقيقها عبر كل الجوانب الحياتية التي عرفت بأنها من أهم العوامل في المجتمعات وحيث اعتبرت هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع حاجاته في ابعاد الحياة الذاتية والموضوعية وشعور الفرد بالراحة النفسية والسعادة في مراحل حياته المختلفة وذلك لتحقيق أهدافه ومدى سعادته بالوجود الإنساني. يعتبر مصطلح جودة الحياة اساسيا في علوم عدة كعلم النفس وعلم الاقتصاد وعلم البيئة والصحة والطب النفسي وعلى مدار العقدين الماضيين تم استخدام مفهوم جودة الحياة وتطبيقه بشكل متزايد وواسع ليتجاوب مع برامج دعم الاطفال وخدمات التقويم الخاص بالسياسة الاجتماعية اذ اعتبرت جودة الحياة هي نتيجة ملائمة للتعليم والصحة والخدمة الاجتماعية. كما أكدت دراسة

(ساحسي حسناء، وحنطاوي حليلة 2021، 30) أن جودة الحياة هي دراسة كافة  
مكامن القوة لدى البشر ودراسة كل ما هو من شأنه وقاية البشر من الوقوع في  
الإضطرابات النفسية والسلوكية والعوامل الفردية والإجتماعية التي تجعل الحياة  
الانسانية جديرة أن تعاش.

من خلال التراث الأدبي والنفسي والواقع الاجتماعي المعاش ونظرا لأهمية  
الأسرة ودورها في المجتمع وفي التنشئة الاجتماعية أردنا أن ندرسها من جانب آخر  
ونظرا للاهتمام العديد من الباحثين بها ودراستها مع مختلف المتغيرات لكن ربما لم  
يتطرق الكثير الى دراستها من ناحية متغير جود الحياة وهنا برزت الحاجة الى اجراء  
هذه الدراسة بهدف التعرف على علاقة التوافق الأسري بجودة الحياة لدى عينة من  
الاسر بولاية الوادي قمنا بطرح التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق  
الأسري وجودة الحياة لدى عينة من الأسر بولاية الوادي؟ وتنبثق من خلالها  
التساؤلات الفرعية التالية.

### التساؤلات الفرعية:

- 1\_ ما مستوى التوافق الأسري لدى الأسر بولاية الوادي؟
- 2\_ ما مستوى جودة الحياة لدى الأسر بولاية الواد
- 3\_ هل هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية  
الوادي؟

4\_ هل توجد فروق في جودة الحياة لدى الأسر تعزى للجنس ( ذكور واناث).

### 2\_ فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة. تمت صياغة الفرضيات التالية

1\_ يتميز الأسر بمستوى متوسط في التوافق الأسري.

2\_ يتميز الأسر بمستوى متوسط في جودة الحياة.

3\_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوافق الأسري وجودة الحياة.

4\_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى الأسر تعزى للجنس (ذكور واناث).

### 3\_ أهمية الدراسة:

إن الدراسة الحالية تكتسي أهمية بالغة في المجتمع حيث تعتبر الأسرة من أهم عناصره والذي وجب علينا تسليط الضوء عليها فهي ركيزة أساسية ، وهيا عمود المجتمع لذا في هذا العمل سلطنا الضوء عليها وعلى أهميتها في المجتمع ودراستها من عدة جوانب لمعرفة عوامل القوة والضعف ومعرفة مدى توافقها، كذلك بما أن التوافق الأسري وجودة الحياة أحد المكونات الأساسية في تنشئة المجتمع لدى الأسر بولاية الوادي وجب التركيز عليهم ومعرفة العلاقة بينهم.

\_ كما أردنا دراستها من أجل تقديم مقترحات وتوصيات للمهتمين بالمجال الأسري بغية نجاح الأسرة.

دوافع اختبار هذه الدراسة:

هناك جملة من الأسباب التي أدت الى اختيارنا لهذا الموضوع نذكر منها:

\_ الرغبة الشخصية في دراستنا لهذا الموضوع باعتبار أن الأسرة مهمة ولها دور أساسي في المجتمع.

\_ توفير قدر من البيانات والمعلومات عن طبيعة التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

\_ محاولة الوقوف على أهمية العلاقة بين المتغيرين.

\_ محاولة الوصول الى مدى تمكن الأسرة العيش مع متطلبات الحياة وكيف يكون توافقها الأسري مبني على جودة الحياة.

\_ الكشف على مدى توافق الأسرة.

\_ اثراء المكتبات بموضوعات حديثة ومهمة.

\_ تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرين من خلال المحاولة ومعرفة العلاقة بين التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

#### 4\_ أهداف الدراسة:

\_ التعرف على مستوى التوافق الأسري لدى الأسر بولاية الوادي.

\_ الكشف على مستوى جودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

\_ التعرف على وجود علاقة من عدمها بين التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

التعرف على وجود فروق في جودة الحياة تعزى للجنس (ذكر / انثى).

### 5\_ حدود الدراسة:

\_ الحدود الزمنية: السنة الجامعية 2024/2023

\_ الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات هذه الدراسة بعينة من الأسر في مختلف ولاية الوادي.

\_ الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية على 60 عينة من الأسر بولاية الوادي.

\_ الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة علاقة التوافق الأسري بجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

### 6\_ المتغيرات الإجرائية للدراسة:

**التوافق الأسري اصطلاحاً:** هو تلك العلاقة الاجتماعية التي تقوم بين الأسرة

الواحدة ( الأب، الأم، الأبناء) تسودها المودة الاحترام والحب و التكيف، لتحقيق قدر من التوازن داخل الأسرة وقدر من التجاوب والمشاعر والميول والرغبات لتشكيل أساساً جيداً لحياة مستقرة ومناخاً طبيعياً للتفاعل الأسري، و خلو الحياة الأسرية من التوترات والصراعات والنزاعات التي

تهدد نجاحها ( قروم، 2018، 30)

**التوافق الأسري إجرائياً:** ويعرف إجرائياً بدرجة الكلية التي يتحصل عليها الأسر في

مقياس التوافق الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

**جودة الحياة اصطلاحاً:** ويقصد بجودة الحياة أيضاً شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية من حسن إدارته للوقت والاستفادة منه. (بن صابرة، بن حمادة، 2020، 18)

**جودة الحياة إجرائياً:** عرفناها إجرائياً على انها الدرجة التي يتحصل عليها الاسر نتيجة لإجاباتهم على مقياس جودة الحياة الأسرية.

### 7\_الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

#### الدراسات الاجنبية لجودة الحياة:

دراسة هسياو واخرين (Hsiao et al, 2017): بعنوان الاجهاد الوالدي وجودة الحياة الأسرية والشراكات بين الأسر والمعلمين. أسرة الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. هدفت هذه الدراسة الى استكشاف الروابط المتبادلة بين كل من الإجهاد الوالدي وجودة الحياة الأسرية والشراكات بين الأسر والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع اولياء امور ذوي اضطراب طيف التوحد الذي تتراوح اعمارهم بين 3\_21 عام واشتملت عينة الدراسة 236 ولي امر واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي القائم على الاستبانة، وكذلك باستخدام مقياس بيتش سنتر لجودة الحياة الأسرية ومقياس الاجهاد الوالدي ومقياس بنتر سنتر للشراكات بين الأسر والمهنيين كأدوات للدراسة وأظهرت الدراسة العديد من النتائج.

\_ أنه توجد علاقة سلبية ذات دلالة احصائية مباشرة بين الاجهاد الوالدي المتصور وجودة الحياة الأسرية.

\_ وأنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية غير مباشرة بين الشراكة وبين الأسرة والمعلم من ناحية والاجهاد الوالدي من ناحية اخرى ويتوسط تلك العلاقة جودة حياة اسرية.

**دراسة غاردنز واياروتشي (Gardiner / arocci ، 2015):**

**بعنوان جودة الحياة الأسرية واضطراب طيف التوحد دور الأداء التكيفي والمشكلات السلوكية لدى الطفل.** هدفت تلك الدراسة الى التعرف على دور خصائص الطفل بما في ذلك الأداء التكيفي والمشكلات السلوكية في تحديد مستوى جودة الحياة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع اولياء الأمور الاطفال ذوي التوحد والذين تتراوح اعمارهم بين 6\_18 عاما واشتملت عينة الدراسة على 84 ولي أمر واعتمدت الباحثتان على منهج متعدد الأساليب القائم على المقابلات الشخصية والاستبانة استبانة مقابلات فاينلاند واستمارة نيسونغر لتقييم سلوك الطفل ومقياس جودة الحياة الأسرية كأدوات للدراسة العديد من النتائج اهمها.

انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة من حيث متغير مستوى مهارات الحياة اليومية بين اولياء امور الأطفال ذوي مستوى مهارات الحياة

اليومية (المنخفض) وأولياء امور ذوي المستوى مهارات الحياة اليومية (المنخفض، المعتدل، في جميع ابعاد الرضا عن جودة الحياة وذلك لصالح من كانت مهارات الحياة اليومية لدى اطفالهم (منخفضة معتدلة)

دراسة ماكستاي واخرين (2014): بعنوان الاجهاد لدى الامهات وجودة الحياة الأسرية نتيجة لتنشئة طفل يعاني من التوحد من مرحلة الروضة الى المراهقة.

هدفت الدراسة الى توضيح دور عمر الطفل في التأثير على الاجهاد وجودة الحياة الأسرية لدى امهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد واشتملت عينة الدراسة من 140 ام واعتمد الباحثون على منهج الدراسة القائم على الاستبانة وظهرت الدراسة العديد النتائج اهمها.

انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة من حيث متغير عمر الطفل في الاستجابات حول مستوى السلوك الاجتماعي التكيفي لدى اطفالهم وذلك لصالح الأمهات الاصغر سنا.

الدراسات التي تناولت التوافق الأسري:

دراسة أحمد علي الزواهره ومهيب خالد التخينة (2022):

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لأحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة الحالية التي بلغت 218 حدثا جانحا في دور الإيواء

التابعة لوزارة التسمية الإجتماعية وذلك بأداة الدراسة مقياس التوافق الأسري ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التوافق الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الاحداث الجانحين في المملكة الأردنية الهاشمية.

**دراسة عدي محمد مزريان (2022): بعنوان الضغوط النفسية كمنبئ بمستوى التوافق الأسري لدى اسر اطفال اضطرابات طيف التوحد:**

حيث هدفت الدراسة لفحص العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الأسري لدى اسر اطفال طيف التوحد والتعرف على مدى الفروق الفردية لأطفال اضطراب طيف التوحد وفقا لمستوى التعليم (عالي، متوسط، اقل من المتوسط) وذلك باستخدام مقياس الضغوط النفسية من اعداد نسرين نبيه ملحم 2013 ومقياس التوافق الأسري من اعداد الباحث صلاح الدين محمود محمد 2017 وقد أثبتت الدراسة كامل فروضها.

**دراسة رشا السيد فرج (2014) ادارة الوقت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أمهات العاملات** حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى علاقة ادارة الوقت بالتوافق الأسري لدى الأمهات العاملات وقد توصلت الى وجود علاقة دالة بين ادارة الوقت وبين ابعاد التوافق الأسري وكذلك وجود فروق احصائية بين المهن وبين متوسط درجات التوافق الأسري .

دراسة سليمان سيمو (2008) بعنوان التوافق الأسري وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لطالب الدراسات العليا: حيث هدفت الدراسة لمعرفة علاقة التوافق الأسري وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لطالب الدراسات العليا وهذه الدراسة وصفية تحليلية حيث اعتمدت على المنهج الكمي الذي طبق من خلال المسح الاجتماعي وذلك بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة عددها 25 من طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة مصراته وتوصلت الى انه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التوافق الأسري والتكيف الاجتماعي للطلاب داخل الجامعة.

الدراسات التي تناولت جودة الحياة:

دراسة صباح عايش،(2021): بعنوان جودة الحياة الأسرية لدى الأسر المعاقين عقليا حيث هدفت الدراسة الى معرفة مستوى جودة الحياة لدى الأسر المعاقين عقليا وتم اجراء الدراسة على عينة متكونة من 84 اسرة من جمعية الاصل والمركز البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا على مستوى ولايتي شلف وتيارت ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على اداة القياس المتمثلة في مقياس جودة الحياة من اعداد Center on dialility وترجمة الباحثة وقد توصلت الباحثة الى رضا مرتفع من جودة الحياة الأسرية وعدم وجود فروق في مستوى رضا اسر المعاقين عقليا من جودة الحياة الأسرية تبعا لنوع الإعاقة العقلية وسن الطفل المعاق. ووجود فروق تبعا لجنس المعاق.

دراسة بن حمادة امينة وبن صابرة أحلام وإحسان براجل (2020): بعنوان جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والمشكلات السلوكية لدى الأبناء من وجهة نظر الأولياء حيث اشتملت عينة الدراسة من 120 تم اختيارهم بطريقة عشوائية واعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. ومعتمدة على مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس مشكلات السلوكية كأداتين للدراسة وحيث توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جودة الحياة ومستوى المشكلات السلوكية وأن مستوى جودة الحياة الأسرية من وجهة نظر اولياء الأمور جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

دراسة الطاهر العربي سرکز (2020): حيث هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط الإستقرار الأسري بجودة الحياة الإجتماعية لدى طلبة كلية التربية العجيلات حيث تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية تكونت من 30 طالب وطالبة والعينة الأصلية تكونت من 154 طالب وطالبة نسبة (15%) وذلك باستخدام المنهج الوصفي أو المسح الاجتماعي وذلك بأداة قياس اي استبيان متكون من 25 فقرة موزعة على أبعاد. والتي توصلت الى نتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات افراد عينة البحث بحسب متغير النوع وجودة الحياة وأبعادها لصالح ذكور.

ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين متغير الاستقرار الأسري وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية العجيلات بمعنى ان كلما زادت جودة الحياة زاد الإستقرار الأسري لدى طلبة كلية التربية العجيلات.

**دراسة الزهراء مصطفى محمد،(2018):** حيث هدفت الدراسة الى التعرف على جودة الحياة لدى الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لديهم لطفل ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من 60 طفل وطفلة في مرحلة الطفولة المركبة وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك باستخدام اداة اختيار المصفوفات المتتابعة الملونة من اعداد جون رافن مقياس جودة الحياة ما قبل المدرسة، واستمارة ملاحظة لتقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة، ومقياس التوافق الأسري للطفل. وتوصلت الباحثة لنتيجة وجود علاقة دالة احصائيا بين جودة الحياة والتوافق الدراسي، وبين جودة الحياة وتقدير الذات.

### 8\_التعقيب على الدراسات السابقة:

#### 8\_1\_من حيث المنهج:

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على منهج الاستبانة وهناك دراسات اعتمدت على منهج الوصفي تحليلي والمنهج الكمي وهناك بعض الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وبعض الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي فقط وهناك دراسات على منهج متعدد الاساليب القائم على المقابلات.

### 8\_2\_ من حيث الادوات:

بالنسبة للتوافق الاسري حيث اتفقت دراستنا مع بعض الدراسات ولم تتفق مع بعض الدراسات الاخرى من ناحية ادوات الدراسة من ناحية تشابه حيث تشابهت مع بعض دراسات بتطبيق الاستبيان ومقياس التوافق الاسري والدراسات التي لم تتفق معها طبقت مقياس الضغوط النفسية من اعداد نسرين نبيه

اما بالنسبة لمتغير جودة الحياة هناك ايضا دراسات اتفقت مع دراستنا الحالية حيث نجد من الدراسات التي لم تتشابه من ناحية حيث طبقت اختبار المصفوفات المتتابعة الملون من اعداد جون رافن وكذلك استمارة الملاحظة اما بالنسبة للدراسات التي تتفق حيث طبقت مقياس جودة الحياة والاستبيان

اما بالنسبة للدراسات الاجنبية حيث اتفقت ادواتها مع دراستنا الحالية مع تطبيق مقاييس جودة الحياة وكذلك الاستبيان.

### من حيث الهدف بالنسبة للتوافق الاسري:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات، فمن خلال الدراسات السابقة للتوافق الاسري نجد انها تتشابه من حيث الهدف مع بعض الدراسات. حيث نجد دراسة رشا السيد فرج (2014) حيث هدفت الى معرفة العلاقة ادارة الوقت بالتوافق الاسري لدى الامهات العاملات وكذلك دراسة

سليمان سيمو (2021) حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة التوافق الاسري وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لطالب الدراسات العليا. وكذلك دراسة عدي محمد مزربان (2022) حيث هدفت هذه الدراسة لفحص العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الأسري لدى اسر اطفال اضطراب طيف التوحد وفقا لمستوى التعليم العالي (متوسط / اقل من المتوسط) حيث نجد عنصر التشابه لدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة وكذلك دراسة احمد علي الزاهرة وصهيب خالد (2022) حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التوافق الاسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لحد احدث الجائحتين في المملكة الاردنية الهاشمية.

### من حيث الهدف لجودة الحياة:

من خلال الدراسات السابقة لجودة الحياة نجد انها تتشابه معا بعضها البعض من ناحية هدف الدراسة وذلك بدراستها للعلاقة بين المتغيرين حيث نجد دراسة الزهراء مصطفى محمد مصطفى (2018) حيث هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة جودة الحياة لدى الطفل ما قبل المدرسة وكذلك نجد دراسة الطاهر العربي مركز (2020) التي هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط الاستقرار الاسري بجودة الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية العجيلات وكذلك دراسة بن امنية وبن صابرة احلام واحسان براجل (2021) التي هدفت كذلك لمعرفة مستوى جودة الحياة لدى الاسر المعاقين عقليا كما بالنسبة للدراسات الاجنبية حيث اختلفت مع

دراستنا من حيث الهدف حيث نجد دراسة هسياو وآخرون (2017) حيث هدفت إلى استكشاف الروابط المتبادلة بين كل من الاجهاد الوالدي وجودة الحياة الأسرية والشركات بين بين الأسر والمعلمين وكذلك دراسة غاردنز وإياروتشي (2015) حيث هدفت إلى التعرف على دور الخصائص الطفل بما في ذلك الأداء التكيفي والمشكلات السلوكية في تحديد مستوى جودة الحياة وكذلك دراسة ماكستاي وآخرين (2014) حيث هدفت إلى توضيح دور العمر الطفل في تأثير على الاجهاد وجودة الحياة الأسرية لدى الامهات الاطفال المصابين لدى الامهات الاطفال المصابين باضطراب التوحد

### التعقيب من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم اجراء الدراسة عليها الا أن معظم الدراسات لم تكن على الأسر بولاية وادي سوف إلى دراسة صباح عايش (2021) كانت على (84) أسرة من جمعية الأسر والمركز البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا على مستوى ولايتي الشلف وتيارت. والدراسات التي اختلفت كدراسة بن صابرة احلام واحسان براجل (2020) ب (120) عينة لدى الأبناء ودراسة العربي سرکز (2020) بعينة طالب وطالبة.

### التعقيب من حيث النتائج:

تميزت نتائج الدراسات السابقة بتشابه فيما بينها فكل دراسة والنتائج التي

توصلت اليها مثل دراسة صباح عايش و غاردنز واياروتشي الى النتائج التالية:

تتمتع الأسر بمستوى متوسط بجودة الحياة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية

بين التوافق الأسري وجودة الحياة وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة

تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث)

## الفصل الثاني: التوافق الأسري

### تمهيد

- 1\_ تعريف التوافق الأسري.
  - 2\_العوامل المؤثرة على التوافق الأسري.
  - 3\_ أبعاد التوافق الأسري.
  - 4\_ النظريات المفسرة للتوافق الأسري.
  - 5\_ قياس التوافق الأسري.
- \*خلاصة الفصل.

### تمهيد:

يعتبر التوافق الأسري عنصرا مهما في حياتنا العائلية والعامية، فهو امتزاج فاعل بين التوافق والأسرة وهذا المصطلح يستند في أساسه على العلاقة الإجتماعية التي تقوم بين أعضاء الأسرة الواحدة (الأب، الأم، الأبناء) على نحو يحقق التوازن داخل الأسرة، ولذلك فإن التوافق الأسري يسعى الى تحقيق استقرار الأسرة وتماسكها، وتوجيه جميع افرادها لمواجهة مشاكلها، وأداء وظائفها، والتفاعل الإيجابي بين أفرادها لتحقيق الشعور بالرضا والسعادة لهم، وتجنب الصراع بينهم، لذلك سنحاول في هذا الفصل القاء الضوء على عدة عناصر تمس التوافق الأسري، أولها تعريف التوافق ثم تعريف التوافق الأسري حسب آراء العلماء وتوجيهاهتهم ثم نتعرف على العوامل المؤثرة على التوافق الأسري ثم أبعاد التوافق الأسري ثم قياس التوافق الأسرة.

### 1\_تعريف التوافق الأسري:

يأخذ علماء النفس التوافق الأسري على عدة معاني أولاً يجعل التوافق حالة تظهر في تآني افراد الأسرة وتقاربهم واجتماع كلمتهم وارتباطهم معا بروابط المودة والمحبة والرحمة ويقابلها عدم التوافق الذي يظهر في عدم التألف والاختلاف والتنافر وعدم اجتماع الكلمة حول امور الاسرة وعدم الرضا عنها.

اما المعنى الثاني فيجعل التوافق عملية يتم فيها انجاز اعمال وتحقيق اهداف واشباع حاجات ومواجهة المشاكل. واذن نعرف التوافق الأسري بأنه قدرة أفراد الأسرة على التوائم والتألف مع بعضهم البعض ومع مطالب الحياة الأسرية ونستدل عليها من سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه في القيام بواجباته الاسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة وإشباع حاجاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو افراد الأسرة مجتمعين منفردين في مواجهة ما يحدث للأسرة من احداث عادية أو طارئة (مرسي، 2008،99)

ويؤكد حسن على أن للجو الأسري المتوافق، والذي يشعر فيه جميع أفراد الأسرة بالإستقرار وتسود فيه علاقات زوجية ايجابية متبادلة بين الزوجين أثرا دائما في إحساس الطفل بالأمن والثقة والتحرر من الهواجس مما يعطيه فرصة لتطوير قدراته وطاقته وتنمية مهاراته (عز الدين، 2020، 221)

هو تمتع الطفل بحياة سعيدة داخل الأسرة تقدره وتحبه وتحنو عليه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامه لها وتمتعته بدور فعال داخل الأسرة واحترامها له

وأن يكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته وما توفره له من إشباع حاجاته وحل مشكلاته الخاصة وتساعده في تحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس وفهم ذاته وأن تحسن الظن به وتتقبله وتساعده في إقامة علاقة المحبة (مصطفى، 2018، 12)

ويعرفه القريطي بأنه مدى إنسجام الفرد مع أعضاء أسرته وعلاقات الحب والمودة والمساندة والإحترام والتعاون بينه وبين والديه وأخوته بما يحقق لهم حياة أسرية سعيدة (عز الدين، 2020، 221)

تعد العلاقة بين أعضاء الأسرة الأساس في تشكيل الجو الاسري ذلك لأن الاسرة تمثل نظاما متكاملًا يؤدي كل عضو فيها دورا هاما وفعالا من خلال التأثير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة وهو ما يجسد الكيفية التي يتعامل بها كل عضو مع الآخر ثم يتمحض عن ذلك جو أسري ومستوى التفاعل وأسلوبه وبالتالي لكل أسرة جوها الخاص التي ترسمه التفاعلات بين أعضائها والتي تسهم بشكل فعال في خلق جو أسري منسجم داخل الأسرة وهو التفاعل الإيجابي للعلاقة المتناغمة بين الزوجين والقبول المتبادلة وعدم التذمر من العمل خارج المنزل والوصول الى حل المشكلات التي تعترض الحياة الأسرية واشباعها ( صالح، والي شيال، 2013، 287)

كما يعرف بأنه قدرة افراد الاسرة على الانسجام معا واحساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الاسرية واقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الاخرين والتي تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعامل المنتج الذي يجعل من الفرد شخص فعال ونافع في محيطه الاجتماعي من ناحية اخرى.(بوشعرية، 2017، 5).

كما يعرف التوافق الاسري أكاديميا أنه هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الاسرة تقدره وتحبه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الاسرة والتعاون بينه وبين افراد الاسرة على توفير الامكانيات الضرورية حيث يتضمن السعادة الاسرية.(الدويلة، 2020. Acakw, com).

وعرف ايضا انه من اهم المؤشرات الصحة النفسية التي تدل على وجود انسجام كبير بين افراد الاسرة الواحدة حيث تكون طبيعة العلاقة القائمة بين افراد الاسرة مبنية على المحبة والمودة والتعاون. (عتوم، 2021، e3arabi. Com).

ويقصد بالتوافق الاسري به أن تسود المحبة بين أفراد الاسرة وذلك عن طريق اتفاق الوالدين ووجود علاقة بينهما تتميز بالحب والاحترام والتعاون، وهذه العلاقات تكون ثلاثة علاقات والازواج الابناء وبين الابناء بعضهم البعض. (عبد السلام، 99).

ومن تعريف التوافق الاسري أنه علاقة انسجام ومودة بين افراد الاسرة الواحدة يقوم كل فرد فيها بدوره المتوقع منه في الحفاظ على كيانها ويتحمل مسؤولياتها داخله

ويحرص على تنمية علاقات متبادلة من الود والاحترام بينه وبين اولاده وزوجه.(غنيم، alyaum, com).

### 2\_العوامل المؤثرة على التوافق الأسري:

**العوامل الإجتماعية:** حيث تتأثر العلاقات الأسرية تبعاً للاحداث الإجتماعية المحيطة بالأسرة وبالفرد المنتمي إليها ومن ذلك التأثير العادات والتقاليد السائدة في البيئة المحيطة.

**العوامل الشخصية:** المتعلقة بالأفراد كالسمات المزاجية وحتى الصفات المرتبطة بالوراثة التي تحدد ردود الفعل الإنفعالية وأيضاً الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات المزاجية كما تشمل الاستجابات المكتسبة عن طريق الفرد في وضع اجتماعي خاص.

**العوامل المادية:** تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين أفراد الأسرة وتشكل عاملاً مهماً في الكثير من الأسر ولهذه العوامل أثر على طبيعة توافق الفرد من الآخرين حيث ان النجاح تكيفه وإندماجه مع الغير متوقف على صحة وسلامة تلك العوامل الإجتماعية والشخصية والمادية وبالإضافة الى تلك العوامل نجد التقدم التكنولوجي أثر على توافق الفرد اجتماعياً حيث أكدت مريم نريمان علاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ومنها الفايسبوك والتوافق الاجتماعي للأفراد حيث توصلت الى ان استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه

وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم واصدقائهم كما يؤدي الى الانسحاب الملحوظ من

التفاعل الاجتماعي. (سميو، 2022، 85)

كذلك من العوامل المهمة التي تؤدي الى التوافق الاسري تتمثل في اشباع الحاجات الاساسية لأفراد الاسرة سواء كان طفلا او رجلا ذكرا او انثى توفير الجو الاسري الملائم للزوج كي يقوم بدوره ومسؤولياته في الاسرة على اكمل وجه من الامور المهمة ايضا كما يرى البعض الاخر حيث ان الحياة الزوجية حياة قوامها تحمل المسؤوليات فعلى المرأة ان تهتم بزوجها ومنزلها وتبذل كل ما في وسعها من اجل توفير السعادة للحياة الزوجية في الاسرة وفيما يلي مجموعة اخرى من تلك العوامل.

\_ وجود اهداف مشتركة للأسرة وقدرتها على الاسهام في خدمة المجتمع.

\_ تقاهم واتفاق بين الوالدين حول علاقتها مع الابناء والاهتمام بتوفير الرعاية والاهتمام لهم.

\_ مشاركة الابناء الاسرة في ادراك احتياجاتها.

\_ التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الاسرة. (يعقوب، 2014، 45).

### 3\_ أبعاد التوافق الأسري:

الثقة في الشريك: فكلما كان هناك ثقة بين أطراف العلاقة الأسرية كلما كان العمل الأسري أقوى وانجح.

الاعتماد على الذات: ويعني ذلك قدرة الفرد على المبادرة وتحمل المسؤولية للقيام بالأعمال الأسرية برضا وحب دون أن يطلب منه ذلك العمل، فالكل يعلم أنها حياة أسرية مشتركة.

الإحساس بالقيمة الذاتية: فكل فرد في الأسرة يشعر بقيمته وأهميته يقبل مهامه وأدواره ومهامه الأسرية بترحاب وشجاعة.

السعي لإسعاد الآخر: فكل طرف داخل النسق الأسري يسعى لإسعاد الآخرين داخل الأسرة في حدود ما يملكه من جهد ووقت وقدرة على العمل المتواصل الدؤوب مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها.

الشعور بالاستقلالية: فالتوافق يرتبط بالسلوك التوكيدي للفرد وقدرته على التحرك دون ضغوط أو قيم معوقة لقدرته، فهو قادر على التخطيط الجيد لحاضره ومستقبله.

سيادة الحوار الأسري الإيجابي: فكلما كان الحوار الأسري بناءا لا يقوم على الإذلال والإهانة أو التحقير أو التجاهل أو التندر أو الشماتة أو الإغاظه، فكلما كان التوافق الأسري أكثر فاعلية.

الالتزام بالتفكير الواقعي: لا تقوم الأسر على الخيال بل تقوم على الواقع وليس الخرافات أو التفكير غير العقلاني، فكلما كان النسق الأسري واقعيًا في تفكيره مدركًا لمشكلاته مستبصرًا بقدرته كلما تحقق التوافق الأسري. (عوض، 94)

البعد على الانغلاق الذاتي: فكلما كان افراد النسق الأسري منفتحين على بعضهم متفهمين لوجهات نظر بعضهم، مساعدين لبعضهم، كلما كان ذلك أدهى لتحقيق التوافق الأسري.

اختفاء الأعراض العصابية: فالأسرة التي تتسم بالانفعال والقلق والغضب والتوتر والخوف والأمراض النفسية واحلام اليقظة والشعور بالإعياء النفسي عادة لا تحقق توازنا وتوافقا اسريا.

احترام الضوابط والمعايير: فكلما كانت الأسرة لديها معايير وحدود واضحة يحترمها الجميع، كلما ساعد ذلك على تحقيق المهام الأسرية وسيادة التوافق الأسري الناجح.(عوض، 94)

### 4\_ النظريات المفسرة للتوافق الأسري:

#### 1\_ نظرية التحليل النفسي psychoanalytic Theory:

إن نظرية التحليل النفسي تعد من أهم وأبرز النظريات المفسرة للتوافق الأسري، فقد أوضح العالم فرويد رائد هذه النظرية أن الطفل في سنواته الأولى يمر بخبرات داخل أسرته تعد هذه الخبرات من أهم المحددات التي تساهم في بناء شخصية الفرد، وقد ضرب لنا مثلا بالخبرات المؤلمة التي يتعرض لها الإنسان فتظهر تلك الخبرات في شكل تحديات تعيق الفرد من إشباع رغباته ودوافعه مما تؤثر بالسلب على صحته النفسية.

ذلك الإحباط الذي عانى منه الفرد بسبب حرمانه من الحب والعطف وعدم توفر البيئة المناسبة له في بداية عمره يعمل على تكوين (أنا) ضعيفة لدى هذا الفرد. فالأفراد الذين نشأوا في أسر تفتقر الى العلاقات والتفاعلات الحميمة بين أفرادها لا يستطيعون التعامل بشكل سليم مع البيئة والمحيطين مما يؤدي الى إصابتهم بالعديد من الاضطرابات والأمراض النفسية، وعلى عكس ذلك فإن الأفراد الذين نشأوا في بيئات وأسر سوية يكونوا أكثر قدرة على التعامل مع البيئة والأفراد بشكل جيد وتتكون لديهم الأنا بشكل سليم. (مزربان، 2022، 79، 80).

## 2\_ النظرية السلوكية:

ويرى أصحاب هذه النظرية بأن التوافق يعد بمثابة قدرة الفرد على السيطرة على ذاته، وهو بذلك يقوم بقمع التصرفات التي لا تؤدي الى معززات إيجابية، ولا يحدث ذلك التوافق الا حينما يدرك ويتعلم الفرد سد احتياجاته عن طريق فهمه للقوانين والشروط الكامنة في الطبيعة والمجتمع الذي يعيش فيه للفرد، كما أن السلوكيين يرون أن السلوك التوافقي يشير الى الاستجابة لأحداث التي تؤدي الى التدعيم الإيجابي وتجنب المخاطر، وبذلك يكتسب الفرد العادات المناسبة بالنسبة له والتي أدت الى شعوره بالأمان والتي سبق وأن تعلمها من قبل، وتصبح تلك الاستجابات سلوكا توافقيا بالنسبة للفرد يستخدمه كلما تعرض لنفس الموقف الضاغط. ولكن الكثير من العلماء وجهوا النقد لهذه النظرية باعتبار ان السلوك لا يمكن تفسيره بناء

على العقوبات والتدعيمات الخارجية، بل يجب أخذ العواطف والتفكير والأحداث الداخلية في عين الاعتبار عند تفسير السلوك. (مزربان، 2022، 79، 80)

### 3\_ النظرية البنائية للإرشاد الأسري structural family counseling :

وترى النظرية البنائية للإرشاد الأسري أن التوافق الأسري هو نتاج التفاعلات القائمة داخل الأسرة، فالكثير من مشكلات الأفراد داخل الأسر يتم دراستها عن طريق تصميم أسري منظم لا من خلال الاضطرابات التي تصيب الأفراد داخل الأسرة، فالمدخل البنائي للأسرة يقوم على افتراض بأن الأسرة ليست مجرد ديناميات نفسية للأفراد بل هي مجموع من القواعد والقوانين يفهمها أفراد الأسرة ويتواصلون من خلالها، هذه القواعد والقوانين كما أسماها ( مينوشن ) البناء الأسري تعد بمثابة أنماطا للتواصل والتفاعل بين الأفراد.

وقد استخدم مينوشن في تفسيره لطبيعة العلاقات في الأنظمة الأسرية بعض المفاهيم مثل الأبنية الفرعية للأسر، التحالف، الاتحاد، الحدود وهمية السلطة الأسرية وغيرها من المصطلحات. (مزربان، 2022، 79، 80)

### 4\_ النظرية الانسانية Human Theory :

تؤكد هذه النظرية على أهمية دور المعاملة الوالدية وتأثيره على مدى توافق الفرد داخل أسرته، والعمل على تكوين مفهوم إيجابي لدى الفرد عن نفسه، كما يرى روجرز أن مفهوم الذات يعتبر مفهوم مكتسب البيئة التي ينشأ بها الفرد وتفاعله معها، وبذلك يؤكد روجرز على أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للأبناء،

وأكد أن أيضا أن تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى الفرد يعد دليل واضح على مدى الصحة النفسية للأسرة والفرد، وأن تعرض لمشاعر الرفض والنبذ لا يؤدي به إلا لضعف الذات وعدم الثقة بالنفس وينعكس ذلك بالسلب على مدى توافق الاسرة. (مزربان، 2022، 79، 80)

### 5\_ قياس التوافق الأسري:

لقد بدأ قياس التوافق الأسري بطرق متعددة في أواخر العشرينات ثم ظهرت بعد ذلك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملة واهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الأسري وتتنبأ بنجاح الزواج.

وتتبين أن معظم هذه الدراسات تركز بصفة عامة على خمسة مقاييس أو اقسام الانسجام وعدم أو عدم الانسجام والاهتمامات والأنشطة المشتركة واطهار العواطف، والثقة المتبادلة وعدم الاشباع والشعور بالعزلة الشخصية والتعاسة. (قروم، 2019، 39)

وهناك محاولة اخرى لتصميم مقياس اخر بهدف تطبيقه لتقييم العلاقات الاسرية والزوجية ويتضمن تساؤلات مهمة هي كيف يقابل الزواج احتياجات وتوقعات المجتمع ومن العوامل التي تسهم في دوام الزواج وثباته ودرجة الوحدة التي تنمو بين أعضائه والدرجة التي يسهم بها في نمو الشخصية ولقد وضعت برنارد علامة مميزة لتصلح لتقييم العلاقة الزوجية، فالمعيار أو المقياس المناسب في رأيها يجب ألا ينهض على علاقة متخيلة وإنما يجب أن يقوم على علاقة ممكنة وملموسة ولهذا

يمكن القول أن الزواج ناجح استنادا الى مدى الاشباع الممكن الذي يقدمه وليس

استنادا إلا مايمكن أن يتخيله، وعلى ذلك تكون العلاقة الزوجية ناجحة

أ: كان الاشباع إيجابيا أي كان الجزء لكل من الشريكين أكبر من الخسارة

ب: إذا كان استمرار العلاقة الزوجية أفضل من اي بديل اخر. (قروم، 2018، 39)

### خلاصة الفصل:

وأخيرا ومن خلال هذا الفصل نستخلص أن التوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية

الذي تتمثل في الإستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة

وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء بعضهم والبعض الآخر

حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل

العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.

## الفصل الثالث: جودة الحياة

تمهيد:

1. نظرة تاريخية على جودة الحياة.
2. تعريف جودة الحياة.
3. أبعاد جودة الحياة.
4. مؤشرات جودة الحياة.
5. كيفية الوصول إلى جودة الحياة.
6. النظريات المفسرة لجودة الحياة.
7. قياس جودة الحياة.

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الصعبة لما تحمله من جوانب متعددة وقد أشارت الأدبيات النفسية الى صعوبة صياغة تعريف محدد لجودة الحياة على الرغم من شيوع استعماله إلا انه لا يزال يتسم بالغموض. وطبقا لأشول (2005) فإن ذلك يكمن في جملة من الأسباب لعل أهمها هو حداثة المفهوم على مستوى التداول العلمي، استخدام هذا المفهوم في العديد من التخصصات العلمية ضف الى ذلك انه مفهوم متغير عبر الزمان ويرتبط كذلك بالحالة النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد من الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الثقافية والمعتقدات الدينية والقيم الحضارية والتي يحدد من خلالها الأفراد الأمور الأكثر أهمية التي تحدد سعادته في الحياة.

### 1\_ نظرة تاريخية عن جودة الحياة:

استخدام مصطلح جوده الحياه كان مقتصرًا في البداية على الابحاث العملية المبنية على حياه المرضى، واستمر توظيف هذا المصطلح في هذا المجال لفترة طويلة من الزمان من الناحية التاريخية اول استخدام لمصطلح جوده الحياه ظهر في الفلسفة الإغريقية وافترض أرسطو ان السعادة مشتقة من فاعلية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة في الاوقات المعاصرة ، اعضاء من منظمه الصحة العالمية اقترحوا مفهوما ضمنا لجوده الحياه وتوجه هذا المفهوم الى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة "حاله صحيه جيده تشمل الجوانب الفيسيولوجية والعقلية والإجتماعية وليس بالضرورة غياب المرض او المرضى" وبقي هذا المصطلح حتى عام 1978، حيث وسعت المصطلح واوضحت ان للأفراد الحق في الرعاية النفسية وجوده حياه كافيه وذلك طبعا بالإضافة الى الرعاية الفيسيولوجية.

في العام 1975 بدا استخدام مصطلح جوده الحياه واصبح جزء من المصطلحات الطبية المستخدمة وبدا استخدامه بصورة منهجية ومنتظمة في اوائل الثمانينات عندما تم استخدام هذا المصطلح مع مرضى الاورام لما واجه الاطباء مشكله بأن العلاج لبعض الامراض ذو تكلفه فعالية وذلك بغرض زياده المدى المتوقع لعمر هؤلاء المرضى جوده الحياه قدمت مساهمه فعاله في الابحاث المتعلقة بالعناية بالمرضى وتستخدم لتعكس مدى الاحترام المتزايد لأهمية كيفيه شعور

المريض ورضاه عن الخدمات الصحية المقدمة، بجانب النظرة التقليدية التي تتركز على نتائج المرضى (بخوش، 2016، 2).

### 2\_ مفهوم جودة الحياة:

يعرفها الجوهري ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق. (جوان، 2013، 38)

وحسب ما أورده منظمة الصحة العالمية هي إدراك الفرد لموقعه في الحياة في سياق الثقافة والقيم

التي يعيش فيها، وربطها مع أهدافه الخاصة وتوقعاته ومعتقداته واهتمامه. (بورحلة، 2021، 534)

إن جودة الحياة هي إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق ،الثقافة، وأنساق القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع كل من أهدافه، وتوقعاته، وقيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية، ومستوى استقلالته، وعلاقاته الإجتماعية، واعتقاداته الشخصية، وعلاقاته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته (بن صابرة، بن حمادة، 2020، 19)

يعرفها عبد المعطي هيا مجموعة تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة في محيط المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم التي تشمل الرضا عن الحياة، والأنشطة المهنية ، وأنشطة الحياة اليومية، والسعادة، والأعراض النفسية والصحة البدنية، والمساندة الاجتماعية، والحالة المادية. (اسماعيل بكر، 2012،

(39)

يعرفها حبيب عبد الكريم 2006: بأنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب الشخصية في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل للعادات، والمهارات، والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات، وأساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته، ورغباته بالقدر المتوازن والاستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية. (يحي 2016، 27)

يمكن تعريف مفهوم جودة الحياة Life of Qualit بأنه حالة حياة الفرد التي يعيشها بخبراته وتقديره لها من حيث كونها تبدو جيدة أم سيئة في مجتمع معين وفي

فترة زمنية معينة، هذه الحالة تنعكس على خبرات الفرد المكتسبة نتيجة وعيه وملاحظاته لأحداث الحياة التي يعيشها، وفي ظل الثقافة التي ينتمي إليها، هذه الخبرات المكتسبة قد تنعكس في سلوكه وعاداته الخاصة، وبهذا المعنى يكون مفهوم جودة الحياة مفهوم إدراكي ذاتي. (عباد الله، 2022، 1135)

عرفها ابو سريع واخرون هي المشاعر الذاتية بالسعادة الشخصية والرضا على النفس وعن الجوانب ذات الاهمية في حياة شخص ويضيف ايضا بأنه يجب التأكيد على مفهوم الذاتية باعتبار ان تقديم الشخص الذاتي لمدى سعادته ورضاه عن حياته هو الاساس في الحكم عن جودة الحياة. (عبد الحاكم، 2021، 21، 22)

وتعرف بانها المؤشرات الكمية والكيفية للظروف والايضاح المعيشية او الحياتية (الاجتماعية والصحة والتعليمية والاقتصادية...) والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها على الفرد.

تعتبر جودة الحياة الاسرية عن شعور الاسرة بالدعم الكافي وان كل فرد من افراد الاسرة قادر ان يعيش حياة رغبة وقد تم رصد ذلك من خلال الدرجات التي يتحصل عليها افراد الاسرة على مقياس جودة الحياة الذي يعكس تصورات الاسر ورضاها على جودة الحياة الاسرية. (عايش، 2021، 236، 237).

جودة الحياة الاسرية: يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم التي نادرا ما حظيت بالاهتمام الواسع سواء على مستوى الاستخدام العلمي او العملي العام في حياتنا

اليومية، غير ان مستخدمي هذا المفهوم بم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح، وقد يرجع ذلك لحدائثة المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق.

(العمري، 2020، 9)

جودة الحياة الاسرية عرفتها منار عبد الرحمن واحلام مبروك بانها نوعية الحياة الاسرية المستقرة والتي تضمن سعادة افرادها ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معا وقدرة الزوجين على رعاية ابنائهم مما يوفر الظروف البيئية الملائمة. (الزهراني، 2019، 79).

### 3\_أبعاد جودة الحياة:

ويذكر ويدر 2003 أن هناك اجماعا على وجود أربعة ابعاد رئيسية لجودة

الحياة وهي:

**البعد الجسمي:** وهو خاص بالأمراض المتصلة بالأعراض.

**البعد الوظيفي:** وهو خاص بالرعاية الطبية، ومستوى النشاط الجسمي.

**البعد النفسي:** وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الإنفعالية والإدراك العام

لصحة والصحة النفسية والرضا عن الحياة والسعادة. (بن عطية، 2017، 50)

وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان مفهوم جودة الحياة العالمي يتكون من

عدة أبعاد مثل: الحالة النفسية، والحالة الإنفعالية والرضا عن العمل والرضا عن

الحياة، والمعتقدات الدينية، والتفاعل الأسري والتعليم والدخل المادي، هذا وتتكون جودة الحياة من خلال الإدراك الذاتي للفرد عن حالته العقلية وصحته الجسمية وقدرته الوظيفية ومدى فهمه للأعراض التي تعتريه وبذلك يضيف شالوك بان هناك ثمانية أبعاد متنوعة لمفهوم جودة الحياة والتي يمكنها أن تختلف في درجة أهميتها، وفقا لتوجه الباحث وأهدافه عند دراسة المفهوم والمنطق النظري الذي يحكم هذه الدراسة والأبعاد الزمانية كالتالي:

\_جودة الحياة المعيشية الانفعالية: وتشمل الشعور بالأمان، والجوانب الروحية والسعادة والتعرض للمشقة ومفهوم الذات والرضا أو القناعة.

\_العلاقات بين الأشخاص: وتشمل الصداقة الحميمة والجوانب الوجدانية والعلاقات الأسرية والتفاعل والمساندة الإجتماعية.

\_ جودة المعيشة المادية: وتشمل الوضع المادي وعوامل الأمان الاجتماعي وظروف العمل والممتلكات والمكانة الإجتماعية والاقتصادية .

\_الارتقاء الشخصي: ويشمل المستوى التعليم، والمهارات الشخصية، ومستوى الإنجاز.

\_جودة المعيشية الجسمية: وتشمل الحالة الصحية والتغذية والاستجمام والنشاط الحركي ومستوى الرعاية الصحية والتأمين الصحي ووقت الفراغ ونشاطات الحياة اليومية.

\_محددات الذات: وتشمل الاستقلالية والقدرة على الاختيار الشخصي وتوجيه الذات والأهداف والقيم.

\_التضمين الاجتماعي: ويشمل القبول الاجتماعي والمكانة وخصائص بيئة العمل والتكامل والمشاركة الاجتماعية والدور الاجتماعي والنشاط التطوعي وبيئة السكن. الحقوق وتشمل الخصوصية والحق في الانتخاب والتصويت وأداء الواجبات والحق في الملكية (بن عطية، 2017، 50)

كما تعرف جودة الحياة حيث تشير الى مستوى الراحة والرضا العام الذي يشعر به الافراد في حياتهم، إنها تعبر عن شعور السعادة والرفاهية الشخصية والاجتماعية وترتبط بعدة جوانب من الحياة بما في ذلك الصحة العامة، الحالة المادية والاقتصادية، العلاقات الاجتماعية، الرضا النفسي والعاطفي والحياة البيئية.

([https://sustainability\\_excellence.com](https://sustainability_excellence.com)، 2021).

كما عرفها جسام (2009)

هي درجة الرضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الانساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة كما أنها تشتمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وعوامل خارجية كذلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي ومدى انجاز الفرد للمواقف. (جسام، 2009، 33)

كما عرفها الكرسبي انها ( CROSBY ) : انها المطابقة للمتطلبات وهذا يجعل الجودة أكثر قربا من الانتاج وخصائصه. (محمد عدنان، أبو الراغب مها، رشيد شاوش، 2015، 159)

ويشير مصطفى الشراوي أن جودة الحياة هي كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام اساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الاخرين. (حني، 2014، 20)

وكما تعرف انها الاحساس الايجابي بحسن الحال والذي يدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه العام لتحقيق اهداف شخصية ذات قيمة التي تحدد مسار حياته للسعادة والطمأنينة والسكينة النفسية. (المالكي، 2017، 295)

### 4\_ مؤشرات جودة الحياة:

المؤشرات النفسية: وتبتدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب او التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا

المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضل عن ممارسة الفرد الانشطة الاجتماعية والترفيهية.

المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق واجبات عمله.

المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الألم، النوم، والشهية في تناول الغذاء. (علي، 2012، 149).

### 5\_ كيفية الوصول الى جودة الحياة

لكي يستطيع الانسان الشعور بجودة الحياة للوصول اليها لابد ان تتظافر مجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي

\_ اشباع الحاجات: كالأمن والانتماء والمكانة الاجتماعية والحاجة لتحقيق الذات، وحتى يستطيع الفرد التمتع بجودة حياته لابد من اشباع حاجته.

\_ الوقوف على معنى ايجابي للحياة.:

حيث يرى فرانك ان الانسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث طرق مختلفة وهي:

- عمل الشيء جديد والقيام بعمل ما.
  - تجربة خبرات وقيم شاملة مثل الخير والحق والجمال.
  - الالتقاء بإنسان آخر في اوج تفرد الإنسان.
- اي ان مفهوم معنى الحياة يجب ان يكون له معنى تحت كل الظروف وهذا المعنى في حالة دائمة للتغيير إلا ان يظل موجودا دائما.
- وجود علاقات إجتماعية ودعم اجتماعي:

ان العلاقات الجيدة تعتبر من اهم مصادر السعادة فالعلاقات الجيدة مع أفراد الأسرة والأقارب والجيران وزملاء العمل تسهم في إشباع الحاجات وتزرع الثقة المتبادلة، وتجعل الفرد يستمتع بالوقت الذي يقضيه معهم ورضاه عن أسرته وأصدقائه، ولأنهم مصدر الثقة والحب والانسجام والمساندة والدعم. (مصطفى، 2019، 24، 25،

(26)

### 5\_ النظريات المفسرة لجودة الحياة:

#### نظرية "ماسلو" في إشباع الحاجات الإنسانية:

ويذكر ماسلو أن من أهم المترتبات على وصول الشخص لمرحلة من إشباع حاجاته الأساسية هو الإحساس بجودة معيشته من خلال سيادة شعوره بالسعادة والسرور بالشكل الذي يجعل أكثر ايجابية من الناحية الوجدانية \_ كذلك يشير ماسلو الى أن حالة الإشباع الكلي للحاجات الأساسية تجعل الفرد يسلك هدفا الى تحقيق القيم العليا في الحياة محققا بذلك أهدافه وطموحاته. وهو بذلك يخبر الحياة بشكل إيجابي وحين يصل الشخص الى حالة الإشباع هذه سيتجه الى معالجة مشكلات الحياة ومختلف الخبرات بشكل أكثر إيجابيا وكفاءة. ( ناصر، 2020، 913)

#### نظرية شلوك:

قدم شلوك تحليلا منفصلا لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات، وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات تؤكد جميعها على أثر الأبعاد

الذاتية كونها محددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يمكن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته.

ويذكر شلول (2003) أن هناك تحليل جديد بتحديد مؤشرات لكل من

المجالات الثمانية لجودة الحياة هي:

- السعادة الانفعالية: الرضا، مفهوم الذات، وانخفاض الضغوط.
- العلاقات بين الشخصية:،التفاعلات،العلاقات والمساندة .
- السعادة المادية: الحالة،المالية،العمل المسكن .
- النمو الشخصي:،التعليم الكفاءة،الشخصية،الأداء .
- السعادة البدنية:،الصحة، الأنشطة الحياة اليومية وقت الفراغ .
- تقدير المصير:،الاستقلالية،الأهداف،القيم الاختبارات .
- الاندماج الاجتماعي: التكامل والترابط الاجتماعي والمشاركة الأدوار المجتمعية، المساندة الإجتماعية.
- الحقوق البشرية: القانونية، العلميات الواجبة. (ناصر، 2020، 913)

### 6\_ قياس جودة الحياة:

نظرا لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة، لذلك كان هناك حذر شديد لعمل قياس لجودة الحياة مع ضرورة هذا القياس، ونجد أن

العلماء والباحثين استخدموا العديد من المقاييس لقياس جودة الحياة. وعند مناقشة مفهوم جودة الحياة من المهم أن نميز هذا المفهوم عن مفاهيم ذات علاقة تختلف من حيث المضمون مثل الصحة الحيدة، الحالة الصحية، الرضا عن الحياة والأمل ومن المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة وجودة الحياة إلا أن الإدراك لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الحدود الثقافية والتي تختلف مع مجتمع لأخر.

هناك بعض الأمور التي يمكن خلالها قياس جودة الحياة وهي أمور يمكن قياسها مثل: الحالة الصحية، قابلية الحركة، جودة المنزل وغيرها. وهناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى الكفاءة وفعالية النظام الذي بحياة الإنسان مثل: التوحيد، توزيع الدخل، توفر الوصول. (ساسحي، حنطاوي، 2020، 24، 25)

### أدوات قياس جودة الحياة:

قسم ويكاند أنواع جودة الحياة الى 3 أنواع:

عالمي، عام، خاص

وضع "رايف، وكيز" علماء في علم النفس الإيجابي نموذج لجودة الحياة يعرف

باسم نموذج العوامل الستة.

وتعددت أدوات المقاييس المستخدمة في قياس جودة الحياة وذلك بتعدد المؤشرات النفسية المرتبطة بها من جهة ويأتي في مقدمة هذه المتغيرات، الرضا عن الحياة عن بعض ميادين الحياة والحاجات النفسية.

كإختبار " مانشستر لتقييم المختصر لنوعية الحياة ليكون بمثابة اداة مكثفة بغرض تقييم جودة الحياة، بالتركيز على عامل الرضا عن الحياة بصفة معدلة في عامة وفي ما يلي عرض لبعض المقاييس التي يمكن أن تستخدم لمقياس جودة الحياة لفريتش وهو يقيس الرضا عن الحياة، جودة الحياة ويتضمن مقياس الجودة الذاتية 14 مجال للحياة مثل العمل والصحة، ووقت الفراغ والعلاقات مع الأصدقاء والأبناء ومستوى المعيشة وفلسفة الحياة والعلاقات مع الأقارب والجيران والعمل..... إلخ.

حيث يطالب من المفحوص وتقدير في مجال معين من الحياة وكذلك قيمة أو أهمية ذلك المجال بنسبة للسعادة العامة للفرد. (ساسحي، حنطاوي، 2020، 25،

(24)

### القياس العالمي:

وصمم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، وهذا قد يكون سؤالاً وحيداً يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له

مثل مقياس فلنجام: لجودة الحياة الذي يسأل للناس عن رضاهم عن 15 مجالاً من المجالات.

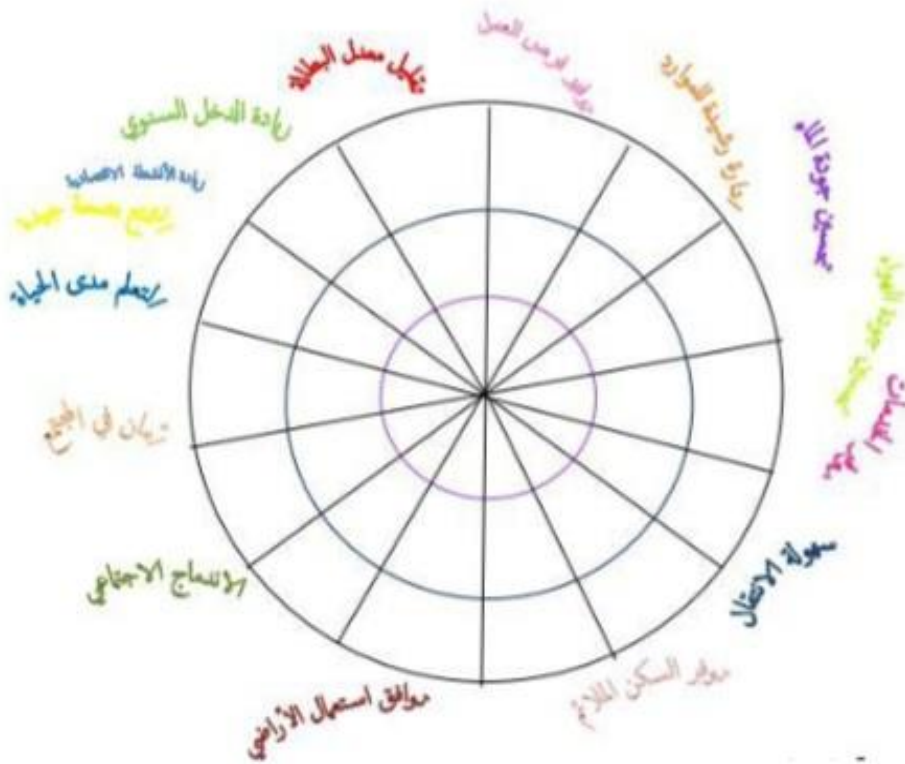
### القياس العام

له أمور مشتركة مع القياس العالمي وصمم من أجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير المرض أو اعراض لهذا المرض.

ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا القياس هي تغطيته.

### المقياس الخاص بالمرضى:

تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج حالات خاصة وهذه الخطوات محصورة لمشاكل المقياس الخاص بالمرضى تتميز مجموعة خاصة مع المرضى، حيث يكون لهؤلاء المرضى حساسية للتغيير وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة. (ساسحي، حنطاوي، 2020، 24، 25)



الشكل 1: بوصلة قياسات جودة الحياة

### خلاصة الفصل:

من خلال ما عرضناه في الجانب النظري لجودة الحياة تبين لنا أن مفهوم جودة هو ما يحقق التوافق الأسري والنفسي، والاجتماعي، والانفعالي، ومن ثمة تخطي صعوبات الحياة والعيش بسعادة.



الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-عينة الدراسة.

3-الدراسة الاستطلاعية.

4-أدوات الدراسة.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرض الاجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة، وتتمثل الإجراءات المنهجية في المنهج المستخدم وكذا عينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية المستعملة لمعالجة النتائج وتحليلها.

**1\_منهج الدراسة:**

بما أن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة العلاقة بين متغيرين (التوافق الأسري وجودة الحياة) فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي "بأنه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج وتعميمات عن الظاهرة. (الأطرش، بوزنة، 2022، 33)

**2\_عينة الدراسة:**

تم اختيار الأسر بولاية الوادي بطريقة لعينة عرضية" وهي أن يختار الباحث عددا من أفراد المجتمع يقابلهم بالصدفة للبحث عن ظاهرة معينة. (الأطرش، بوزنة،

(2022، 33)

### 2\_1\_ حجم العينة:

بلغ حجم العينة في البداية 60 أسرة والذين وزع عليهم الاستبيان، ثم عند تطبيق الاختبار ألغيت 11 استمارة، لعجز أصحابها عن مواصلة الإجابة على بنود الاختبار بسبب عدم فهم البنود أو عدم الإهمال، أو الكسل، ولهذا احتفظ ب 50 أسرة كحجم نهائي لعينة الدراسة والتي تتوزع حسب الجنس في الجدول التالي:

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	20	40,81%
الاناث	29	59,18%
المجموع	49	100%

### 3\_ الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل في البحث العلمي، فهي تجعل الباحث يكشف كل الظروف المحيطة بالعلاقات العاطفية والصعوبات التي تعيق الدراسة لتجاوزها في الدراسة الأساسية، وبالتالي تختصر الجهد وكذلك معرفة الخصائص السيكومترية.

### 3\_1\_ إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023، حيث تم توزيع المقياس من طرف الباحثين على المجالين السابق ذكرهما، وشملت الدراسة 49 أسرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ولاية الوادي.

### 3\_2\_ حدود الدراسة الاستطلاعية:

#### \_الحدود المكانية للدراسة:

تمت الدراسة الميدانية في ولاية الوادي سوف.

#### \_الحدود الزمانية للدراسة:

تم تطبيق الدراسة في افريل 2024 وقمنا بتطبيق الاستبيانات خلال الموسم الثاني من الموسم الجامعي (2024/2023).

#### \_الحدود البشرية للدراسة:

تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية على 50 أسرة من ولاية الوادي.

### 4\_ أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثين في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

### 4\_1\_ مقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد 1986:

اعتمدت الباحثة على مقياس محمد عبد الحميد 1986 وهو مقياس يهدف الى قياس التوافق الاسري مكون من 35 عبارة صيغت هي الاخرى في شكل مقيد الاجابة (نعم، احيانا، لا) وقد صنفت هذه العبارة داخل ثلاثة ابعاد رئيسية او صححت عبارات الاختبار على اساس اعطاء التوافق الاسري الموجب (درجة واحدة) والتوافق الاسري السلبي (ثلاث درجات). اما المحايد فيحصل على درجتين وقد عومل كل بعد من ابعاد الاختبار لمقياس مستقل وذلك علاوة على الدرجة الكلية التي تجمع ابعاد الاختبار الثلاثة العلاقات الانسانية +السوية والالفة والمحبة والتباعد.

ولقد قامت الباحثة عند تصحيحها لعبارات الاختبار بإعطاء التوافق الاسري الموجب (ثلاث درجات) والتوافق الاسري السلبي (درجة واحدة، اما المحايد فيحصل على درجتين اي عكس ما أشار اليه الباحث الدكتور محمد عبد الحميد. وذلك لما تقضيه الدراسة الحالية، حيث تستخدم هذه الدراسة التوافق الاسري يدل على ارتفاع التوافق الاسري ايضا. (قروم، 2018، 48)

#### 4\_2\_ مقياس جودة الحياة رنا فاضل عباس الجنابي 2023:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي قامت الباحثة باعداد فقرات مقياس "جودة الحياة الاسرية بأبعاده التفاعل الاسري والاتصال الاسري بواقع (17) فقرة ومقياس الطموح المستقبلي بواقع (20)

فقرة وتم تنظيم الفقرات بشكل استبانة الكترونية ووضعت امام كل فقرة الاختيارات الخمس لمقياس ليكرت الخماسي ( ينطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي، لا تنطبق علي، محايد، لا تنطبق علي اطلاقا) واعطيت لها الدرجات (1،2،3،4،5) على التتالي، وكما موضح ذلك (1) و (2). ( الجنابي، 2023، 334)

ويتألف المقياس من (05): استجابات وهي ( لا تنطبق علي إطلاقا، لا تنطبق علي، محايد، ينطبق علي، تنطبق علي بدرجة كبيرة)، ويتم تصحيحها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): تصحيح مقياس جودة الحياة.

تصحيحها	البدائل ( الاستجابات )
01	لا تنطبق علي إطلاقا
02	لا تنطبق علي
03	محايد
04	ينطبق علي
05	تنطبق علي بدرجة كبيرة

أ\_ صدق الاتساق: هو العلاقة بين كل فقرة، وباقي فقرات الاختبار أو المقياس  
جدول رقم 3: يوضح معامل الارتباط درجة البند الكلية لمقياس جودة الحياة.

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,36	دالة عند 0,05	10	0,32	غير دالة
02	0,13	غير دالة	11	0,11	غير دالة
03	0,24	دالة عند 0,05	12	0,23	غير دالة
04	0,13	غير دالة	13	0,36	دالة عند 0,05
05	0,10	غير دالة	14	0,31	غير دالة
06	0,6	غير دالة	15	0,33	غير دالة
07	0,11	غير دالة	16	0,36	دالة عند 0,05
08	0,10	غير دالة	17	0,34	غير دالة
09	0,05	دالة عند 0,01			

يتبين من خلال الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0,05 / 0,36) وهي دالة عند المستوى (0,01 / 0,05)، كما يوجد بنود غير دالة. مما يشير إلا أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق متوسطة يمكن الاعتماد عليها في إجراءات الدراسة.

**ثبات مقياس جودة الحياة:**

وقد اعتمد في هذه الدراسة على طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار ببرنامج

Spss

جدول رقم 4: يوضح معامل قيمة الثبات لمقياس جودة الحياة

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	معامل الثبات
0,032	0,39	جودة الحياة

نلاحظ من الجدول أن قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده بلغت مستويات متوسطة، فقد تمتع المقياس الكلي بمعامل ثبات مقبول حيث وصلت قيمة المعامل الى نسبة ( 0,032 / 0,39 ، 0 %) وهي قيمة متوسطة تعكس ثبات درجات الأفراد على المقياس الكلي.

#### 4 \_ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

➤ \_ spss

➤ ارتباط T\_TEST\_العينة واحدة.

➤ معامل ارتباط بيرسون.

➤ معامل T\_TEST.

➤ اختبار ANOVA.

خلاصة الفصل:

لقد عرضنا في هذا الفصل، الخطوات المعتمدة في سير الدراسة حيث قمنا بجمع كل المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث، لتتوصل في الأخير الى عرض وتحليل النتائج في الفصل الثاني.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

1\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3\_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة عامة والمقترحات.

## تمهيد:

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الاستطلاعية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات ومن خلال عرض الفرضيات، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها وتعد من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم بها الباحث باستخدام الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن وتأكيد قبول الفرضيات أو عدم القبول.

## 1\_ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الأولى على أنه تتميز الأسر بمستوى متوسط في جودة الحياة بولاية الوادي سوف.

تم قياس هذه الفرضية باختبار (+) العينة واحدة بواسطة نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss 23** تحصلنا على النتائج التالية.

1\_ [2, 6 \_ 1, 8 ]\_ [%52 \_ %36 ]\_ (منخفض جدا)

2 \_ [ 3, 4 \_ 2, 6 ]\_ [%64 \_ %52 ]\_ (منخفض)

3 \_ [4, 2 \_ 3, 4 ]\_ [%82 \_ % 64 ]\_ (متوسط)

4 \_ [5 \_ 4, 2 ]\_ [% 100 \_ %82 ]\_ (مرتفع)

جدول رقم (5): مستوى جودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي.

DF	T	S/G	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع البيانات المعالجة
50	(0, 41)	0, 000	0, 032	6, 02	72, 83	الدرجات الكلية على المقياس

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن استجابات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة عند الأسر بولاية الوادي سوف والبالغ عددهم (49) أسرة نجد أن المتوسط الحسابي (72، 83) بانحراف معياري قدر ب (27، 15) كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من عينة الدراسة وهذا ما يعدل أن مستوى جودة الحياة الأسر مقبول وهذا ما درت عليه قيمة اختبار (ت) والتي بلغت قيمته (41، 0) عند مستوى دلالة 0,000 اي أن الباحث متأكد بنسبة 99 % من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 % وعليه تحققها الفرضية.

### 3\_ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التوافق الأسري وجوده الحياة لدى الأسر بولاية الوادي سوف، تم قياس هذه الفرضية باستخدام

معامل الارتباط برسون بواسطة نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss  
تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم ( 6 ): معامل ارتباط التوافق الأسري بجودة الحياة:

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التوافق الأسري	0,41	0,01
جودة الحياة	0,41	0,01

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) اي قيمة معامل الارتباط بلغت 0,89 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 نقبل الفرضية البحثية التي تنص بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق الأسري وجودة الحياة لدى الأسر بولاية الوادي سوف.

وترجع الطالبتين الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الأسري وجودة الحياة وذلك راجع لأهمية التوافق الأسري وتأثيره على جودة الحياة للفرد اي ان نجاح الفرد في علاقته الاجتماعية من أهم العوامل التي تساعده على الشعور بجودة الحياة اذ أن الأفراد المحيطين بنا خاصة الاسرة غالبا ما يكون لها تأثير على الحالة النفسية وقدرتها على الاستمتاع بالحياة والشعور بالأمن النفسي خاصة عندما يواجه صعوبة يحتاج فيها الى عون من الاطار الاجتماعي له.

وبما أن الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع وفيها تتكون شخصية الفرد واتجاهاته وقيمه ويتم فيها اشباع حاجاته الاساسية الفسيولوجية والنفسية فقد تساهم الأسرة عن طريق اساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان نحو ابناءهم في توافقتهم اوسوء توافقتهم

واذ احسنت الأسرة التفاعل الجيد بين أعضاءها ادى ذلك الى حياة جيدة واذا تحسنت جودة الحياة اثر ذلك ايجابيا على التوافق الأسري.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الطاهر العربي سرکز (2020) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الاستقرار الاسري وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية العجيلات، وكذلك دراسة الزهراء مصطفى محمد (2018) الى وجود علاقة دالة احصائيا بين جودة الحياة والتوافق الدراسي وبين جودة الحياة وتقدير الذات، وكذلك دراسة هسياو واخرين (2017) توصلت الى انه توجد علاقة ايجابية وسلبية دالة احصائية مباشرة وغير مباشرة بين الاجهاد الوالدي المتصور وجودة الحياة الاسرية.

واختلفت مع دراسة ماكستاي واخرون (2014) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة من حيث متغير عمر الطفل في الاستجابات حول مستوى السلوك الاجتماعي التكيفي لدى اطفالهم وذلك الامهات الاصغر سنا.

4\_ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة لدى الأسر تعزى للجنس (ذكور/ اناث).

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين بواسطة نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss تحصلنا على النتائج المبينة الجدول التالي:

جدول رقم (7): قيمة T ودلالاتها الاحصائية للفروق بين الذكور والاناث في جودة الحياة

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة F	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكور	20	69,9	2,75	3,52	0,41	دالة
اناث	29	9,69	2,70			احصائيا

من خلال الجدول رقم 07، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (9,69)، بانحراف معياري يساوي (2,75) المتوسط الحسابي لمجموعة الاناث يساوي (9,69). بانحراف معياري يساوي (2,70) وبما أن مجموعة الذكور والاناث غير متجانسين في حين بلغت قيمة (T3)، (52) بمستوى دلالة (0,41) أكبر من (0,05) اذا فهي غير دالة احصائيا بناءا على ذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تبعا

لمتغير الجنس لدى الأسر بولاية الوادي اي توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس.

وترجع الطالبتين ان الفروق في جودة الحياة تبعا لمتغير الجنس لدى الأسر بولاية الوادي للمواقف التي يعيش ويتعرض لها كلا الجنسين في الأسر وذلك راجع الى الحياة المعاملة وتوافق الأسرة، فهناك أحداث ومواقف يكون فيها الذكور أكثر جودة من الإناث والعكس أن هناك مواقف تكون فيها الإناث أكثر مرونة من الذكور ولذلك لا يوجد اختلاف في مستوى جودة الحياة لدى الجنسين بالإضافة الى تكافؤ الفرص بين الجنسين.

حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراسة صباح عايش (2021) التي تنص الى وجود فروق تبعا لجنس المعاق وكذلك دراسة الطاهر العربي سرکز (2020) التي تنص بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة البحث بحسب متغير النوع وجودة الحياة وأبعادها لصالح الذكور ولم تختلف مع اي دراسة.

# خلاصة عامة

---



# خلاصة عامة

## خلاصة عامة:

إن جودة الحياة تشير إلى مستوى الراحة والرضا العام الذي يشعر به الأفراد في حياتهم، إنها تعبر عن شعور السعادة والرفاهية الشخصية والاجتماعية، وترتبط بعدة جوانب في الحياة بما في ذلك الصحة العامة، الحالة المادية والاقتصادية، العلاقات الاجتماعية، الرضا النفسي والعاطفي، والبيئة والحياة البيئية مما يجعل الأسرة مهمة في المجتمع والاهتمام بها كموضوع مهم وله دور في الحياة لذا دراسته مع متغير جودة الحياة ضروري لما يقدمه لنا من معلومات مهمة.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حول جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق الأسري، حيث أثبتت نتائج دراستنا بتمتع الأسر بمستوى معتدل من جودة الحياة كما توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة تبعاً لمتغير المستوى.

## التوصيات والاقتراحات:

- ✓ توجيه وضعي المناهج والبرامج في وزارة التربية والتعليم العالي، إلى أهمية جودة الحياة في اكتساب.
- ✓ الأسرة السعادة والرفاهية والتمتع في الحياة.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للأسر.

## خلاصة عامة

---

- ✓ ضرورة الاهتمام بعلم النفس الأسري وتسليط الضوء على مواضيع تمس الجانب الإيجابي للأسر
- ✓ تسليط الضوء على جودة الحياة والتوافق الأسري ودورهما وتأثيرهما على شخصية الفرد، والدراسة والتعمق فيهما.
- ✓ اجراء دراسات أخرى تتناول علاقة جودة الحياة بمتغيرات نفسية ومهنية وديموغرافية اخرى لم تتناولها هذه الدراسة
- ✓ الاهتمام بالتوافق الأسري وجودة الحياة واسبابها دراسات اكثر في هذا المجال ومجالات أخرى.



### المراجع:

أمال بورحلي، محمد الطاهر بوطغان (2021)، جودة الحياة الأسرية لدى المراهق الجزائري، مجلة دوليو نصف سنوية، مجلد (06)، العدد (01)، جامعة البليدة 2.

احلام سيمو سليمان (2022)، مجلة التوافق الاسري وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لطالب الدراسات العليا ، مجلة السائل العلمية بالمحماة، العدد (28)، جامعة مصراته الطاهر العربي سرکز (2020)، الإستقرار الأسري، وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية، مجلة الأدب، العدد (29)، جامعة الزاوية.

الغبيثي، الزهراني د. نورة مسفر (2019)، الامن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الاسرية.

المالكي مسفر عبد الله (2017)، تحديد معايير تحقيق جودة الحياة الأسرة السعودية، دراسة ميدانية، مجلة الخدمة الاجتماعية، 8 (58): 286\_306.

ابراهيم كمال مرسي (2008)، الاسرة والتوافق الاسري، دار النشر، مجتمعات، القاهرة.

بخوش نورس، حميداني خرفيه (2016)، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس \_تخصص علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

بن صابرة احلام، بن حمادة امينة (2020)، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

## قائمة المراجع

بن طلبة نوال (2017)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

براهمية ماجد، بن عربية اميرة، بوطاوس حسناء، طلبة خديجة (2022)، جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس العيادي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

بوشعراية راف الله، فتحي الدايع الطاهر (2017)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى آباء وامهات التوحد، المجلة الليبية العالمية، العدد (14)، جامعة بنغازي، البيضاء، جامعة عمر المختار.

جوان اسماعيل بكر (2008)، جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعيين، دار الجامد للنشر والتوزيع، الاردن عمان.

جودة الحياة تعريف ومفهوم، ديسمبر 20، 2021، [https://sustainability\\_excellence.Com](https://sustainability_excellence.Com).

حسام سناء أحمد (2009) فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسنين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

حنان عتوم e3aradi. Com, 13 يوليو 2021 اخر تحديث (01:29) 11، 22:03 سا.

خديجة حني (2014)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

## قائمة المراجع

دايدي مريم (2016)، مفهوم جودة الحياة من خلال علم النفس الايجابي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية العدد (15)، المجلد (1).

رزان نديم عز الدين (2020)، التوافق الاسري وعلاقته بتوكيد الذات عند الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة ريف دمشق، مجلة الاداب، العدد (133)، جامعة البعث، كلية التربية حمص.

رنا فاضل عباس الجنابي، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى المرأة، مركز البحوث النفسية، العدد (02)، المجلد (34).

رغداء علي نعيصة (2012)، جودة الحياة لدى الطلبة جامعة دمشق، العدد (1)، المجلد 28.

زهراء مصطفى محمد مصطفى (2018)، جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الاسري لدى الطفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية العدد (19)، جامعة عين الشمس، كلية البناء.

سالم غزاي العنزي (2023)، جودة الحياة الانواع والابعاد والمؤشرات والاتجاهات المفسرة، العدد (01) المجلد (15).

ساسحي حسناء، حنطاوي حليلة (2021)، جودة الحياة لدى المراهق في مجال التكوين المهني، دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني للمجاهد بخدة عبد الله، جامعة أحمد دراية.

صالح عياد اسماعيل والي شيال (2013)، مجلة اساليب الحياة وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى معلمي مرحلة الدراسة الانسانية، العدد (3)، المجلد (29)، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.

## قائمة المراجع

- سارة عبد الحاكم (2021)، جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ديدوش مراد بالمنية، قسم علم النفس والارطفونيا، جامعة فرداية.
- عبد الله مطلق ناصر (2022)، جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، مجلة كلية الأدب، العدد (29)، جامعة جنوب الوادي.
- عبد الحفيظي يحي (2016)، تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- عدي محمد مزربان (2022)، الضغوط النفسية كمنبئ بمستوى التوافق الاسري لدى أسر أطفال اضطراب طيف التوحد، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (01)، مجلد (11)، جامعة حلوان.
- عبد الناصر عوض احمد جبل (ب، س)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، العدد (04)، جامعة الفيوم.
- عايش صباح (2021) جودة الحياة الاسرية لدى اسر المعاقين عقليا، مجلة روافد الدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد (5)، دراسة ميدانية على اسر المعاقين بالشلف وتيبازة.
- عزيزة احمد العمري (2020) جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الحياة الاسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر الابحاث العلمية، العدد (21) جامعة الملك عبد العزيز.

## قائمة المراجع

عبد السلام وداد (د س) التوافق النفسي الاسري والاجتماعي، مجلة التربية، جامعة الجزائر 2، العدد الاول، المجلد 2.

عادل غنيم، ترقية الذات، التوافق الأسري alyaum. Com , ساعة (3:00).

فؤاد بن غضبان (2015)، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين.

فاطمة الزهراء الاطرش، فطوم بوزنة (2023)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

قروم حنان (2018)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم المتوسط المتزوجات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. تخصص إرشاد وتوجيه \_جامعة محمد بوضياف.

محمد فتح الله عباد الله (2022)، محددات جودة الحياة لدى عينة من الريفين بمحافظة الغربية، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، العدد (03)، المجلد (43)، جامعة طنطا، مصر.

محمد عدنان أبو الرغب مها رشيد شاوش (2015)، منهج الجودة البياني الكانزن في تطوير وتحسين الانتاجية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

مصطفى مباركة (2019) جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.

يعقوب خديجة اسماء (2014)، مذكرة ماجستير حول التوافق الاسري وعلاقته الكفاء مهنية للمرأة العاملة، تخصص الارشاد، جامعة الجزائر 2.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



أخي، أختي الكريم(ة).

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

نقوم بدراسة في إنجاز مذكرة التخرج. نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وتحديد وضع الاجابة ب(x) أمام الاختيار المناسب مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، اعلم أن اجابتك سرية ولن يطلع عليها أحد.  
وشكرا لتعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2023\2024

## الملاحق

### ملحق رقم 01 مقياس التوافق الاسري

الرقم	العبرة	نعم	أحيانا	لا
01	يخطئ من يظن ان الحياة الأسرية تسير بدون شجار			
02	أشعر أن أسرتي يهتمها أن أكون بينهم			
03	أشعر بالارتياح حين اكون بين أسرتي			
04	قلما تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق			
05	معظم خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لعدم فهمهم لي			
06	كثيرا ما يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي			
07	انعدام الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة			
08	يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي الأخطاء لغيرة			
09	أشعر بالوحدة حين أكون بين أسرتي			
10	أشعر معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي			
11	نحرص جميعا على استمرار علاقات الود داخل أسرتي			
12	لا أتسامح مع أي فرد من افراد أسرتي حين يخطئ احدهم في حقي			
13	أحيانا أشعر أنني غير مرغوب داخل أسرتي			
14	تكثر كلمات اللوم والعتاب بيني وبين أفراد أسرتي			
15	كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للآخر في أسلوب حياته			
16	أنا وأسرتي سعداء بحياتنا الأسرية			
17	أشعر أنني محبوب من أسرتي			

## الملاحق

			أحيانا أتمنى أن يكون لي أسرة غير أسرتي	18
			الحب والتآخي داخل أسرتي قليل	19
			كثيرا ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية	20
			التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي يكاد أن يكون معدوما	21
			أسرتي دائما تحسن الظن بي	22
			أعاني من كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي	23
			في بيتنا الصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير	24
			لكل فرد من أفراد أسرتي اهتماماته التي لا تهتم الآخرين	25
			وجودي أو عدم وجودي لا يهم أسرتي	26
			لكم تمنيت حياة أسرية مستقرة	27
			المشكلات التي تواجه أسرتي لا أحب التدخل فيها	28
			أشعر أن لي دورا هاما داخل أسرتي	29
			لا أهتم كثيرا بأسرتي	30
			لا أميل للتحدث الى أفراد أسرتي إلا إذا سئلت	31
			أفضل الانسحاب حين يحدث خلاف بين أفراد أسرتي	32
			كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أسرتي	33
			أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتي الأسرية	34
			أشعر بسعادة حين أعود لبيتي	35

## الملاحق

### ملحق رقم 02 مقياس جودة الحياة

الرقم	الفقرات	لا تنطبق علي اطلاقا	لا تنطبق علي	محايد	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة كبيرة
01	يشجعني والدي لتحقيق طموحاتي المستقبلية					
02	أستمتع بتواجدي مع أسرتي					
03	يسود عائلتي أسرتي					
04	اثق بأفراد اسرتي					
05	أشارك في حل المشكلات التي تواجه اسرتي					
06	أستشير افراد عائلتي قبل اتخاذ اي قرار مهم					
07	أنفذ رغبات والداي بدون تدمير					
08	لدي تفكير مرن يمكنني من تحقيق ما أطمح اليه					
09	دافعتي للدراسة او العمل عالية بالرغم من كل التحديات					

## الملاحق

					10	أؤمن ان النجاح في الحياة وليد الجهد وليس الحظ
					11	مستوى طموحي المستقبلي اعلى من الاخرين
					12	اتطلع لشغل عدة مناصب ادارية في المستقبل
					13	لدي قناعة بان الحياة فرص يجب استغلالها في الوقت المناسب
					14	اقتدي شخصيات ناجحة في الحياة واسعى لان اكون مثلها
					15	انجز بثقة اهدافي المستقبلية
					16	اجد من يساعدني لتحقيق طموحاتي المستقبلية
					17	استعين بالآخرين ذوي خبرة لتحقيق طموحاتي

**Corrélations**

		Remarques
Résultat obtenu		30-MAY-2024 00:38:41
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	\$Ensemble_de_données
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Traitement valeurs manquantes	Observations utilisées	
Syntaxe		<b>CORRELATIONS</b> /VARIABLES=الترافق جردة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[\$Ensemble\_de\_données]

Corrélations		
	الترافق النقص	جردة الجدة الأبرية
الترافق النقص	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	49
جردة الجدة الأبرية	Corrélation de Pearson	-,411**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	49

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
ال ح و د ة	Equal variances assumed	1.998	.164	-3.521	47	.001	-9.69310	2.75305	-15.23153	-4.15468
	Equal variances not assumed			-3.587	43.509	.001	-9.69310	2.70256	-15.14148	-4.24472

## الملاحق

**Matrice de corrélation Inter-items**

	I25	I26	I27	I28	I29	I30	I31	I32
I1	,008	,095	,158	,068	,094	,050	,000	,069
I2	,040	,149	,126	,135	,374	,206	,131	,182
I3	,086	,097	,070	,052	,000	,141	,204	,175
I4	,036	,200	,125	,070	,049	,130	,313	,310
I5	,172	,039	,225	,032	,184	,000	,012	,304
I6	,103	,646	,007	,171	,002	,027	,291	,182
I7	,129	,222	,096	,375	,150	,417	,079	,019
I8	,240	,222	,134	,171	,213	,221	,148	,028
I9	,108	,318	,158	,096	,141	,236	,205	,141
I10	,142	,126	,261	,231	,075	,277	,158	,009
I11	,053	,213	,242	,191	,006	,319	,012	,137
I12	,148	,009	,140	,090	,181	,167	,030	,131
I13	,068	,097	,272	,045	,019	,192	,193	,119
I14	,011	,022	,221	,091	,154	,099	,218	,140
I15	,059	,264	,182	,020	,047	,037	,119	,104
I16	,037	,151	,127	,014	,002	,234	,176	,128
I17	,201	,303	,025	,075	,038	,290	,075	,057
I18	,103	,324	,020	,158	,044	,145	,182	,410
I19	,227	,393	,105	,157	,348	,360	,153	,235
I20	,150	,424	,180	,237	,265	,335	,397	,088
I21	,078	,304	,021	,076	,136	,274	,110	,196
I22	,140	,039	,028	,013	,036	,074	,040	,123
I23	,013	,416	,131	,327	,105	,315	,342	,288
I24	,337	,215	,194	,157	,294	,194	,003	,024
I25	1,000	,038	,115	,042	,175	,048	,203	,152
I26	,038	1,000	,224	,447	,222	,442	,381	,238
I27	,115	,224	1,000	,104	,041	,217	,294	,180
I28	,042	,447	,104	1,000	,271	,475	,194	,248
I29	,175	,222	,041	,271	1,000	,116	,014	,137
I30	,048	,442	,217	,475	,116	1,000	,320	,155
I31	,203	,381	,294	,194	,014	,320	1,000	,399
I32	,152	,238	,180	,248	,137	,155	,399	1,000
I33	,002	,321	,001	,203	,145	,088	,371	,298
I34	,090	,124	,366	,006	,081	,064	,040	,015
I35	,015	,138	,081	,199	,011	,247	,315	,017

**Matrice de corrélation Inter-items**

	I33	I34	I35
I1	,022	,120	,129
I2	,432	,040	,017
I3	,052	,298	,199
I4	,017	,192	,000
I5	,051	,047	,161
I6	,171	,141	,013
I7	,187	,026	,338
I8	,175	,074	,011
I9	,087	,074	,240
I10	,183	,053	,240
I11	,335	,207	,185
I12	,018	,295	,180
I13	,067	,188	,152
I14	,037	,040	,006
I15	,023	,138	,163
I16	,158	,005	,277
I17	,314	,161	,108
I18	,107	,121	,161
I19	,319	,157	,140
I20	,187	,144	,372
I21	,223	,083	,068
I22	,077	,078	,163
I23	,457	,006	,137
I24	,163	,176	,210
I25	,002	,060	,015
I26	,321	,124	,138
I27	,001	,366	,081
I28	,199	,011	,017

## الملاحق

Correlations			
		التوافق	الحدوة
التوا فق	Pearson Correlation	1	.411**
	Sig. (2-tailed)		.003
	N	49	49
الحو دة	Pearson Correlation	-.411	1
	Sig. (2-tailed)	.003	
	N	49	49
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

Descriptives								
الحدوة								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minim um	Maxim um
					Lower Bound	Upper Bound		
جيد	5	56.80 00	8.72926	3.9038 4	45.9612	67.6388	51.00	72.00
متو سط	37	60.59 46	9.18471	1.5099 6	57.5323	63.6569	47.00	80.00
ضعي ف	7	65.00 00	17.23369	6.5137 2	49.0615	80.9385	39.00	85.00
Tot al	49	60.83 67	10.53634	1.5051 9	57.8103	63.8631	39.00	85.00

ANOVA					
الحدوة					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	204.975	2	102.487	.920	.406
Within Groups	5123.719	46	111.385		
Total	5328.694	48			

**Statistiques de total des éléments**

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Carré de la corrélation multiple	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
(33)	71,0612	32,559	,292		,395
(34)	70,4286	35,058	-,013		,446
(35)	70,2653	36,074	-,027		,448

**Statistiques d'échelle**

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	36,0816	10,493	3,23932	18 <sup>a</sup>
Partie 2	34,7551	26,439	5,14185	17 <sup>b</sup>
Deux parties	72,8367	36,348	6,02891	35

a. Les éléments sont : i1, i2, i3, i4, i5, i6, i7, i8, i9, i10, i11, i12, i13, i14, i15, i16, i17, i18.

b. Les éléments sont : i19, i20, i21, i22, i23, i24, i25, i26, i27, i28, i29, i30, i31, i32, i33, i34, i35.

**CORRELATIONS**

/VARIABLES= \_75,77\_83\_و80\_فق\_75\_و78\_;

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Statistiques de total des éléments					
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Carré de la corrélation multiple	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
i1	69,9796	36,687	-,099		,449
i2	70,2041	37,624	-,253		,465
i3	70,2245	35,719	,044		,437
i4	70,6939	34,092	-,177		,418
i5	70,7551	33,397	,222		,409
i6	71,0408	34,540	,184		,419
i7	70,7551	37,189	-,153		,467
i8	71,0408	34,665	,122		,427
i9	71,0816	35,285	,028		,443
i10	70,7143	37,917	-,223		,480
i11	70,7551	37,022	-,136		,472
i12	70,9796	36,395	-,073		,458
i13	71,0816	34,452	,132		,425
i14	70,9388	33,975	,224		,412
i15	70,6735	36,808	-,113		,463
i16	70,5306	37,588	-,204		,470
i17	70,4286	36,750	-,105		,458
i18	71,1020	33,844	,186		,415
i19	70,8980	34,010	,146		,422
i20	71,1020	33,844	,219		,412
i21	71,0204	34,520	-,116		,427
i22	70,5306	35,171	,079		,433
i23	70,7959	32,416	,310		,391
i24	70,4286	36,250	-,041		,448
i25	70,5714	34,042	,165		,419
i26	71,1633	31,784	-,419		,375
i27	70,6531	32,690	,341		,391
i28	70,8776	33,735	,186		,415
i29	70,6327	37,487	-,184		,472
i30	71,1020	32,677	,341		,391
i31	70,9796	30,812	-,517		,355
i32	70,9592	32,415	,392		,384

Statistiques de total des éléments					
	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Carré de la corrélation multiple	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
i33	71,0612	32,559	,262		,395
i34	70,4286	35,958	-,013		,446
i35	70,2653	36,074	-,027		,448

**Echelle : TOUTES LES VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

	N	%
Observations Valides	49	98,0
Exclus <sup>a</sup>	1	2,0
Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,845	,847	17

**Statistiques d'item**

	Moyenne	Ecart-type	N
k1	3,3061	1,38750	49
k2	3,8980	,91544	49
k3	3,8367	,74574	49
k4	3,8571	,88976	49
k5	3,8571	1,11803	49
k6	4,0204	,92368	49
k7	3,9184	,93177	49
k8	3,8571	1,13652	49
k9	3,6714	1,22474	49
k10	3,6122	1,20444	49
k11	3,2857	1,19024	49
k12	3,3265	1,31320	49
k13	3,3265	1,28108	49
k14	3,3469	1,33153	49
k15	3,3878	1,16934	49
k16	3,2041	1,27442	49
k17	3,2245	1,35806	49

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Carré de la corrélation multiple	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
k1	57,5306	100,546	,307	,522	,846
k2	56,9388	101,559	,465	,654	,837
k3	57,0090	105,708	,310	,602	,843
k4	56,9796	102,812	,411	,526	,839
k5	56,9796	101,812	,352	,491	,842
k6	56,8163	102,820	,392	,523	,840
k7	56,9184	101,493	,401	,572	,837
k8	56,9796	100,270	,415	,654	,839
k9	57,2653	94,532	,629	,732	,827
k10	57,2245	98,489	,464	,570	,836
k11	57,5510	96,753	,549	,598	,832
k12	57,5102	96,422	,499	,493	,834
k13	57,5102	94,005	,619	,667	,827
k14	57,4898	97,755	,436	,537	,838
k15	57,4490	98,253	,492	,733	,835
k16	57,6327	96,237	,526	,609	,833
k17	57,6122	98,492	,395	,485	,841

### Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	34,1224	31,360	5,59997	9 <sup>a</sup>
Partie 2	25,7143	44,917	6,70199	8 <sup>b</sup>
Deux parties	60,8367	111,014	10,53634	17

a. Les éléments sont : k1, k2, k3, k4, k5, k6, k7, k8, k9.

b. Les éléments sont : k10, k11, k12, k13, k14, k15, k16, k17.

### RELIABILITY

```

/VARIABLES=k1 k2 k3 k4 k5 k6 k7 k8 k9 k10 k11 k12 k13 k14 k15 k16 k17
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR
/SUMMARY=TOTAL
    
```

## الملاحق

Statistiques d'item			
	Moyenne	Ecart-type	N
i1	2,8571	,45644	49
i2	2,6327	,48708	49
i3	2,6122	,57068	49
i4	2,1429	,79057	49
i5	2,0816	,86209	49
i6	1,7959	,64484	49
i7	2,0816	,75930	49
i8	1,7959	,76321	49
i9	1,7551	,87870	49
i10	2,1224	,80707	49
i11	2,0816	,90914	49
i12	1,8571	,81650	49
i13	1,7551	,80443	49
i14	1,8980	,71429	49
i15	2,1633	,79966	49
i16	2,3061	,68325	49
i17	2,4082	,70470	49
i18	1,7347	,83605	49
i19	1,9388	,89928	49
i20	1,7347	,75761	49
i21	1,8163	,83350	49
i22	2,3061	,71309	49
i23	2,0408	,88880	49
i24	2,4082	,64286	49
i25	2,2653	,83605	49
i26	1,6735	,82633	49
i27	2,1837	,78192	49
i28	1,9692	,86504	49
i29	2,2041	,76321	49
i30	1,7347	,78463	49
i31	1,8571	,84163	49
i32	1,8776	,75366	49
i33	1,7755	,89595	49
i34	2,4082	,70470	49
i35	2,5714	,70711	49

**Echelle : TOUTES LES VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	49	98,0
	Exclus <sup>a</sup>	1	2,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
.845	.847	17

**Statistiques d'Item**

	Moyenne	Ecart-type	N
k1	3,3061	1,38750	49
k2	3,6980	,91844	49
k3	3,8367	,74574	49
k4	3,8571	,88976	49
k5	3,8571	1,11803	49
k6	4,0204	,92398	49
k7	3,9184	,93177	49
k8	3,8571	1,13652	49
k9	3,5714	1,22474	49
k10	3,6122	1,20444	49
k11	3,2857	1,19024	49
k12	3,3265	1,31320	49
k13	3,3265	1,28108	49
k14	3,3469	1,33153	49
k15	3,3878	1,16934	49
k16	3,2041	1,27442	49
k17	3,2245	1,35808	49

**Fiabilité**

		Remarques
Résultat obtenu		30-MAY-2024 00:36:39
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	{Ensemble_de_données
	Filter	<aucun>
	Poids	<aucun>
	Sonder fichier	<aucun>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs marquées définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes. Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe	Observations prises en compte	RELIABILITY /VARIABLES=k1 k2 k3 k4 k5 k6 k7 k8 k9 k10 k11 k12 k13 k14 k15 k16 k17 (SCALE(ALL VARIABLES)) ALL /MODEL=ALPHA  /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR /SUMMARY=TOTAL
	Reources	Temps de processeur 00 00 00,00 Temps écoulé 00 00 00,04

{Ensemble\_de\_données}

**Echelle : TOUTES LES VARIABLES**

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	49	98,0
Observations Exclues <sup>a</sup>	1	2,0
Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
.845	.847	17